شعب بورسعيد يصحح أخطاء الحكومة ويجبرها على التراجع عن قرارها

الأحرار

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت: ٩١٤٢٢٠/٩١٩٧٠٦/٩٠٩٤٥٥/٩٠٩
الطباعة: دار أخبار اليوم
التوزيع: مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة:
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوربا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

رئيس مجلس الإدارة: مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الإدارة: أحمد شوار

رئيس التحرير: وحيد غازى

٨ صفحات - ١٠ قروش

الاثنين ٣ من ذى الحجة ١٤٠٥ هـ - ١٩ اغسطس (آب) ١٩٨٥ م • السنة الثامنة - العدد ٤٠٣

AL AHRAR, 19 AUGUST 1985 No. (403)

وزير الاقتصاد يطالب باعلان الحقيقة حول ارتفاع الاسعار وديون مصر الخارجية

صرح وزير الاقتصاد الدكتور سلطان ابو على فى حديثه لجريدة الاهرام يوم الجمعة الماضى بأن نسبة التضخم اى ارتفاع الاسعار ، ارتفعت بما يوازى ٥٪ فى سنة ٨٤-٨٥ .. وكان الوزير قد ذكر امام مجلس الشعب منذ شهور أن نسبة التضخم بلغت ١٥ ٪ .

والحقيقة ان التضخم لا يقل عن ٢٥٪ طبقا لحسابات المصادر الاقتصادية فى مصر .. وتؤكد هذه المصادر ان الوزير اكتفى بطرح معدل النمو الحقيقى فى سنة ٨٤-١٩٨٥ ومقداره ٧٪ من التوسع النقدى ومقداره ١٢٪ ، ونسى ان يضرب حاصل الطرح فى معدل دوران النقود وهو ٢,٦٪

بالاضافة الى انه تكلم عن التوسع النقدى وانه يمثل معدل الزيادة فى جملة السيولة المحلية ، بينما التضخم يقاس على اساس معدل الزيادة فى كمية وسائل الدفع وليس فى معدل زيادة جملة السيولة المحلية حيث ان كمية وسائل الدفع تعنى البنكنوت المتداول + الحسابات الجارية للقطاع الخاص وهى الاساس الذى يحتسب عليه معدل التضخم وليس على اساس معدل زيادة جملة السيولة المحلية

ولاحظت المصادر الاقتصادية ان وزير الاقتصاد فى حديثه للاهرام يوم الجمعة الماضى لم يذكر الحجم الحقيقى للديون الخارجية ، حيث ان صندوق النقد الدولى قد ذكر ان الديون الخارجية بلغت ٣١ مليار دولار بينما وزير التخطيط قد ذكر انها ١٧ مليار دولار امام مجلس الشعب .

وقد استعرضت الامانة العامة لحزب الاحرار هذه الارقام المتضاربة واصدرت بيانا طالبت فيه وزير الاقتصاد باعلان الحقائق على الشعب حول ارتفاع الاسعار وديون مصر الخارجية .

د. «مسكن» لغاية ما الحكومة تنتهى من خطة الإسكان

وزارة الإسكان

ڤيديو

رأى المعارضة

الحكومة .. والتناقضات !!

ان التناقضات التى تبدو فى سياسة الحكومة امر يحتاج الى ايضاح حتى تتضح الامور امام الشعب ..

ومن امثلة هذه التناقضات مشروع الصرف الصحى لمدينة الاسكندرية ((المجارى)) .. فقد امر المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الاسكندرية على أن يتم القاء المخلفات فى الصحراء غرب مدينة الاسكندرية لاستخدامها فى استصلاح الاراضى وشكلت لجنة من اساتذة الجامعات بالاسكندرية وأيدت هذا الرأى .. غير ان الحكومة اعترضت على لسان السيد رئيس الوزراء، وأعلنت ان الحل الامثل هو القاء المخلفات فى البحر وان المواسير ستلقى بهذه المخلفات على مسافة ٧٥٠ متر من الشاطىء بعد مرور مياه الصرف الصحى على محطات التنقية .. وان هذا النظام متبع فى كل موانىء البحر الابيض، وان القاء المخلفات فى الصحراء امر يرفع التكاليف الى أرقام فلكية بحيث ان القرض الامريكى المخصص لذلك يصبح غير كاف لتمويل المشروع. وأصر المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الاسكندرية على رايه، وأصرت الحكومة على رأيها وأمرت بالتنفيذ الفورى طبقا لنظام القاء المخلفات فى البحر .

وقامت وزارة البترول بتكليف احدى شركاتها المشتركة ((بتروجيت)) بمد المواسير وادعت ان الشركة قد خفضت التكاليف لعدة ملايين . وانجزت المشروع فى مدة قياسية، وشاهدنا رئيس شركة ((بتروجيت)) وهو يتقلد وساما من الاوسمة تقديرا لمجهودات الشركة فى هذا الشأن .. ثم يتضح بعد ذلك ان هناك تلوثا فى مياه شواطىء الاسكندرية بسبب القاء مخلفات الصرف الصحى ثم ينبرى وزير البترول ليدافع عن شركته ((بتروجيت)) مدعيا انها ليست مسئولة عن هذا التلوث ولكن المسئول هو عدم استكمال محطات التنقية ، ويعلن ان طول المواسير ٧٥٠ مترا وليس ٧٥٠٠ متر كما جاء فى بيان رئيس الوزراء!

ويدلى مسئول آخر بان عدد وحدات التلوث لا يتجاوز ٤٠٠ وحدة فى كل ١٠٠ سنتيمتر مكعب وبذلك لا تعتبر المياه ملوثة طبقا لرأيه !! وان الولايات المتحدة الامريكية تسمح بالتلوث حتى ١٢٠٠ وحدة !! وان طول المواسير ٧٥٠ مترا كاف جدا وأن معظم موانىء البحر الابيض تكتفى بـ ٤٠٠ متر !!

وفى اليوم التالى يعلن وزير الصحة بامانة تامة ان هناك ١٤ عينة قد اخذت من مياه شواطىء الاسكندرية وان ٤ عينات فقط هى التى ثبت وجود تلوث بها أما العشر عينات الاخرى فليس بها تلوث .. وان وزارة الصحة مستمرة فى اخذ العينات لاختبارات التلوث ..

واذا بمسئول آخر فى الاسكندرية يعلن أن التلوث الذى ظهر على شواطىء المنتزه انما يرجع سببه الى وجود ماسورة اقامها اصحاب العمارات والكبائن بجوار قصر المنتزه وانها هى المسئولة عن تلوث شواطىء المنتزه !!

هل هناك تناقض اكثر من هذا ؟! بل هل هناك عبث بصحة مدينة يقطنها اكثر من ٣ ملايين نسمة اكثر من هذا العبث ؟!!

ما رأى السيد رئيس الوزراء ..؟ وما رأى السيد وزير الادارة المحلية ؟.. وما رأى السيد محافظ الاسكندرية ؟! واخيرا وليس آخرا ما رأى السيد رئيس هيئة الصرف الصحى لمدينة الاسكندرية؟ وما رأى السيد وزير البترول وشركة ((بتروجيت)) الشهيرة ؟! .. ألم تطلع على دراسات الجدوى الخاصة بهذا المشروع والتى انفق عليها ملايين الجنيهات ؟ وكيف تمد هذه الشركة المواسير بطريقة آلية دون أن تسأل عما اذا كانت محطات تنقية المياه قد انشئت أم لا ؟!

ان هذه الامور الغريبة التى تجرى على ساحة مصر تؤكد شيئا واحدا سبق أن حذرنا رئيس الوزراء منه وهو القاء البيانات والاحصاءات بدون مراجعات !!

ان شعب مصر يعرف أن الشواطىء ملوثة بدون تحليل وبدون تعليق ويطلب من الحكومة أن توقف هذا العبث الخطير بصحة المواطنين ، وأن تسرع فى انشاء محطات تنقية، فليس كل المدن على البحار بل ان تنقية مياه المجارى هى الاساس الاول الذى يعتمد عليه الصرف الصحى ولتكف الحكومة عن التصريحات والاحصاءات والبيانات والتعليلات والتناقضات !!

الأحرار

ماهر اباظة

الحكومة تستعين بالمصريين فى الخارج لرفع أسعار الكهرباء فى الداخل

كتب مدحت ابو بكر :

طلب المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء، من المصريين العاملين فى الخارج تاييده لاتخاذ قرار برفع اسعار الكهرباء !

قال الوزير فى احدى جلسات مؤتمر المصريين بالخارج الذى عقد بالقاهرة ان استهلاك الكهرباء زاد وطلب من اعضاء المؤتمر اصدار توصية برفع سعر الكهرباء ، وقال ((ان هذا سيكون جميلا منكم)) .

احتج اعضاء المؤتمر واستنكروا استيائهم .

تدخل البرت برسوم سلامة وزير الهجرة وانقذ الموقف .. وقال ان المفروض ان تبحث ترشيد استهلاك الكهرباء لا رفع سعرها .

٩٠ مليون جنيه سنويا تربحها الحكومة من الزيت

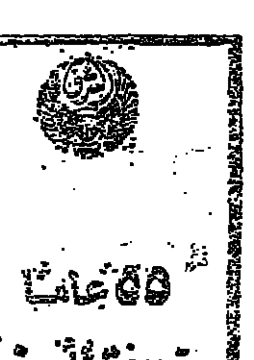
اتضح ان الحكومة تشترى كيلو الزيت من معاصر القطاع العام بسعر ٥٩ مليما وتبيعه للمواطنين بسعر ٢٥ قرشا ، وبذلك تحقق ارباحا ٢٩ قرشا فى الكيلو الواحد ، اى ٢٩٠ جنيها فى الطن .

وكانت معاصر الزيوت تنتج ربع مليون طن سنويا فان الحكومة تحقق ارباحا ٩٠ مليون جنيه سنويا من تجارة الزيت وحدها .

ويترتب على ذلك ان عمال مصانع عصر الزيوت لا يحصلون على نصيبهم فى الارباح وقدرها ١٠٪ نقدا و١٥٪ اسكانا وخدمات ، كما ان هذه المصانع لا تستطيع القيام بعمليات الاحلال والتجديدات والتوسع .

المصريون بالخارج يعلنون فشل مؤتمرهم الثالث

(ص ٣)



رئيس مجلس الشعب السودانى السابق يستقيل من رئاسة الاتحاد البرلمانى الدولى

كتب لطفى عبد اللطيف :

قدم عز الدين السيد رئيس مجلس الشعب السودانى السابق استقالته من رئاسة الاتحاد البرلمانى الدولى ، قبل انتهاء مدة رئاسته للاتحاد .

قرار الاستقالة اتخذه عز الدين السيد تحسبا لقرار سيتخذه الاتحاد البرلمانى الدولى بشطب السودان من عضوية الاتحاد لعدم وجود برلمان فى السودان فى خلال الفترة الانتقالية ، الامر الذى يجعل رئاسة السودان للاتحاد امرا غير مستساغ .

وعز الدين السيد هو اول برلمانى عربى يتولى رئاسة الاتحاد البرلمانى الدولى ، وقد امضى فى رئاسته سنتين فقط ثم وقع الانقلاب العسكرى بقيادة سوار الذهب وتم حل البرلمان .

مدة رئاسة الاتحاد البرلمانى الدولى ثلاث سنوات .

وعلمت ((الاحرار)) من مصادر وثيقة أن عز الدين السيد ينوى العودة الى الخرطوم فى الايام القليلة القادمة .. وهو يقيم فى القاهرة منذ وقوع الانقلاب حتى الان .



التراجع عن قرارات الرسوم الجمركية ببور سعيد

استطاع شعب بور سعيد اجبار الحكومة على التراجع عن قراراتها بالغاء المنطقة الحرة .

كانت الحكومة قد قررت فرض رسوم جمركية على الملابس والاقمشة والحلوى الواردة الى بور سعيد .

تصدى شعب بور سعيد للقرار الحكومة الذى يؤكد الاتجاه اليسارى نحو الانغلاق ، اضطرت الحكومة الى سحب قرارها فى مساء اليوم الذى اصدرت فيه القرار .

مصر ترحب بأبنائها العائدين من ليبيا

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بأن قرار الرئيس القذافى بطرد ١٠٠ الف مصرى من العاملين فى ليبيا لن يضر الا ليبيا وحدها .

ان مصر ترحب بالعائدين من ابنائها من اى بلد عربى او غير عربى ، فثرواتها الطبيعية التى منحها الله لها فى امس الحاجة الى سواعد يبنيها تلك السواعد التى ساهمت فى بناء الوطن العربى من اقصاه الى اقصاه وفى كل المجالات

واضاف مصطفى كامل مراد قائلا :

اذا كان الرئيس القذافى يعتقد انه بهذا القرار يعاقب شعب مصر فانه فى الحقيقة يعاقب شعب ليبيا الشقيق بحرمانه من مهارة الايدى العاملة المصرية ورخص اجورها

وقال رئيس حزب الاحرار ..

كان الاولى بالرئيس القذافى ان يراجع سياساته بالنسبة للعالم العربى عامة ومصر خاصة والا فان النتائج ستكون وخيمة العاقبة وعليه وحده ان يتحمل النتائج !

وقد طالب مصطفى كامل مراد الحكومة بالتدخل بالطرق القانونية الدولية للحصول للعمال المصريين على حقوقهم من ليبيا .

مصطفى كامل مراد

معاملة ورق الكتب باعتباره سلعة ترفيهية

كشفت سماء عليوة عضو الحزب الوطنى فى مجلس الشعب ان الحكومة ما زالت تصر على معاملة الورق اللازم لنشر الثقافة وطبع الكتب باعتباره سلعة ترفيهية ..

قالت النائبة .. أن الحكومة كبلت بقوانين عقيمة صارمة الكتاب المصرى .. وحولته من سلعة مرغوبة فى الداخل والخارج الى سلعة مرفوضة بكل المقاييس .. بعد ان ارهقته بالاعباء الجمركية واوقفت سيرته .

تحصيل ٥٪ مصاريف اضافية على الآلات الزراعية

كشفت مناقشات لجنة الزراعه بمجلس الشعب فى اجتماعها الاسبوع الماضى برئاسة المهندس سعد هجرس .. ان بنك التنمية والائتمان يحصل ٥٪ من المزارعين كفوائد اضافية عن كل آلة زراعية من ثمنها الاصلى .. بالاضافة الى الفوائد الاصلية ٨٪ ..

نفى عبد القادر عبد الواحد نائب رئيس مجلس ادارة البنك ذلك وقال .. انه يتحدى أن يثبت عضو يقول انه تم تحصيل هذه الرسوم منه ..

كذب الاعضاء مسئول البنك واكدوا وجميعهم من نواب الحزب الوطنى - وقالوا ان هذه الرسوم يحصلها موظفو البنك خارج الفاتورة ودون ايصال !!

اكد عبد القادر عبد الواحد .. ان هذا قد يحدث من الموردين وليس من البنك .. ولو ثبت هذا فانه سيشطب اسم أى مورد من كافة المتعاملين مع البنك فورا !!

طلب النواب من سعد هجرس اجراء تحقيق فورى مع المسئولين فى هذه الواقعة ..

الحوار مع الجماعات الاسلامية كيف ؟!

((ص ٤))

البنك الدولى يهدد بسحب ١٠٠ مليون دولار من القطاع العام

هدد البنك الدولى بسحب القروض المقدمة الى عدد من شركات القطاع العام والتى يبلغ مقدارها حوالى ١٠٠ مليون جنيه .

كشف البنك الدولى فشل الشركات فى استغلال القروض لتنفيذ المشروعات الاستثمارية .

وكيل شركة اجنبية يعرض ١٠ آلاف جنيه رشوة على رئيس مرفق المياه

كتب حمدى حمادة :

ضبطت مباحث جرائم الرشوة وكيل احدى الشركات الاجنبية فى مصر اثناء عرضه مبلغ ١٠ آلاف جنيه رشوة على مسئول كبير بمرفق مياه القاهرة ..

كانت المعلومات التى وصلت العقيد سيد الصادق مدير مكافحة جرائم الرشوة تفيد بأن وكيل احدى الشركات الاجنبية قد دأب على محاولة تقديم رشوة للمسئول الكبير مقابل رسو العطاء المتقدم من شركته الاجنبية لتوريد مادة الشبة اللازمة لتنقية المياه وان المسئول يرفض الاستجابة لمحاولات وكيل الشركة .

وبعد التأكد من البيانات وجمع التحريات تم استئذان النيابة العامة وضبط المتهم واحيل للتحقيق

بعثة حج جامعة الازهر تشترى ريالات من السوق السوداء

كتب مصرى البرديسى :

اضطرت بعثة الحج لجامعة الازهر هذا العام التى تضم ١١٦ حاجا الى تغيير ١٩ الف جنيه بالعملة الصعبة من السوق السوداء ..!

اعتادت جامعة الازهر ان تصرف سنويا لبعثتها دعما من وزارة المالية يوازى ٧٥ الف جنيه بالريال السعودى .

استهلكت جامعة الازهر هذا العام ١٤ الف جنيه من المبالغ المخصص لها كمصاريف لاجراءات البعثة ..

طلبت الجامعة من وزارة المالية سداد باقى مستحقاتها وهو ما يعادل ٦١ الف جنيه مصرى بالريال السعودى .

رفضت الوزارة طلب جامعة الازهر ولم تصرف لها سوى ٤١ الف جنيه مصرى بالريال السعودى واضطر اعضاء البعثة الى شراء ريالات من السوق السوداء ..





هكذا من الاصل

الصفحة الثانية

يقدمها: محمود فوزى

الزراعة والرياضة

الضغط على الفلاحين لزراعة الذرة الامريكى البيونير

من الذى يستفيد من محاربة الذرة جيزة ٢ لصالح البيونير

رغم توجيهات الرئيس بتشجيع الانتاج المصرى

نجحت البحوث فى وزارة الزراعة فى استنباط تقاوى ذرة شامى عالية الانتاج جدا تفوقت على صنف تقاوى الذرة الهجين الامريكى (البيونير) تفوقا كبيرا جدا — وزاد محصول الجيزة ٢ عن محصول البيونير بحوالى ٢ — ٤ ارادب للفدان تحت نفس الظروف — هذا بالاضافة ان ضعف الذرة الامريكى (البيونير) له عيوب كثيرة .

اتجه الفلاحون لزراعة الذرة جيزة ٢ وطالبوا بها واذا بالمفاجأة تحدث اذ يصر الاصلاح الزراعى على الضغط على الفلاحين لزراعة الذرة الامريكى البيونير رغما عنهم . ويقول الفلاحون ان من اهم عيوب الذرة الامريكى الهجين :

١ — ان هذا الصنف من الذرة يصاب بالشلل بنسبة كبيرة تجعل من الخطورة زراعته

٢ — ان زراعة هذا البيونير يحتاج الى دراية خاصة فى الزراعة فمثلا لو وضعت تقاوى البيونير فى التربة على عمق يزيد عن ٤ سم فلن تنبت هذه الذرة — واذا زرعت سطحية لا تنبت ايضا — مع ان تقاوى الذرة عادة ومنها الجيزة ٢ تنبت دون التقيد بهذا المقياس وتنبت على اى عمق حتى ولو كانت سطحية طالما وصلت اليها المياه

٣ — محصول الذرة الهجين الامريكى البيونير هو صنف هجين لو زرع من محصوله اى ارض فسيكون ثباته ضعيفا جدا وقد لا ينبت الا ربع المحصول فقط

٤ — حبوب الذرة الامريكى البيونير جامدة صلبة اكثر بكثير من جميع الاصناف الاخرى . لدرجة انه يصعب طحنه وعند الطحين تزداد الخشالة (ردة الذرة) الناتجة منه لسمك القشرة القرنية بها — اى ان تصاق الدقيق اقل من انواع الذرة الاخرى — اى ان زيادة المحصول لا تفى زيادة الدقيق الناتج من طحن هذا الصنف الامريكى .

٥ — زراعة صنف البيونير يحتاج الى استيراد التقاوى باستمرار من امريكا وهى لعبة معروفة فى العالم من طرق الشركات الزراعية العملاقة متعددة الجنسيات من العمل على ربط الدول النامية بشراء تقاويها كل سنة .

٦ — ثبت ان محصول الصنف المصرى من الذرة (جيزة ٢) محصوله يزيد عن محصول الذرة الامريكى البيونير من ٢ — ٤ ارادب للفدان

٧ — صنف الجيزة (٢) المصرى ليس صنف هجين بل صنف عادى اى يمكن للفلاح اعادة زراعة المحصول دون الاحتياج الى استيراد تقاوى كل عام

٨ — صنف الجيزة (٢) ليست به عيوب البيونير من جهة الزراعة والحبوب وغيرها

ويقول فلاحو الاصلاح الزراعى ان السبب فى ضغط الاصلاح عليهم لزراعة البيونير لان الاصلاح الزراعى مشترك فى شركة البيونير الامريكية وصار الربح الذى سيعود على الاصلاح الزراعى من هذه الشركة اهم من صالح الفلاحين او الانتاج الزراعى او صالح البلد واقتصاده

وعندما سألت بعض الاخوة الاعضاء فلاحى الاصلاح الزراعى عن وسائل الضغط عليهم لزراعة هذا الصنف الامريكى (البيونير) ومحاربة الصنف المصرى (جيزة ٢) قالوا :

١ — احد طرق الضغط علينا كفلاحين هو ربط توزيع السماد الخاص بالذرة للفلاحين على استلامهم لتقاوى الذرة الهجين الامريكى البيونير — اى لا يتسلم الفلاح السماد الا اذا استلم تقاوى البيونير .

٢ — يتاخر الاصلاح الزراعى فى تسليم اى تقاوى جيزة (٢) حتى يضطر الفلاح الى زراعة صنف البيونير — ولا يبدأ فى توزيع اى تقاوى جيزة (٢) الا بعد تسليم جميع كمية البيونير

٣ — غالبا ينكر الاصلاح الزراعى وجود اى تقاوى ذرة (جيزة ٢) رغم وجودها حتى يقوم الفلاح بزراعة البيونير (غصب عنه)

والسؤال الذى يطرح نفسه هو ان صنف الجيزة (٢) صنف مصرى مستنبط بايد مصرية بابحاث مصرية — وهو صنف ممتاز باعتراف الجميع — وان صنف البيونير صنف امريكى هجين يجب استيراد تقاويه كل عام — وان رئيس الجمهورية توجيهاته تنص على تشجيع الانتاج المصرى خصوصا الجيد منه وهى سياسة حكيمة وطنية لصالح الاقتصاد القومى . ورغم ذلك يحارب الذرة صنف الجيزة (٢) لصالح البيونير الامريكى — السؤال هو لصالح من ؟! ومن المستفيد ؟! وكيف نسكت على ذلك وكيف نضغط على الفلاحين ضد ارادتهم ونجبرهم على زراعة اصناف يعلمون انها ليست فى صالحهم ؟!

لقد حدث فى اجتماع بالاصلاح الزراعى الاسبوع الماضى ان تكلم المهندس الزميل حسن حافظ وكيل وزارة الاصلاح الزراعى امام الفلاحين عن مزايا الذرة البيونير فتصدى له الفلاح الجرىء الحاج احمد ابو بكر من الفيوم وقال له ان كل بيانات الاصلاح الزراعى بيانات مكتبية ولاتمت للحقيقة بصلة ولا تمت للحقل والغيط بصلة — ولقد تدخل الاخ العزيز الحاج محمود ابو غريب للدفاع عن الاصلاح الزراعى ومعاتبة الزميل احمد ابو بكر طبعا من منطلق انه اصبح سياسيا ومسئولا فى الحزب الوطنى — ونحن لا نريد ابدا للاخ محمود ابو غريب ان يدخل هذه الدوامة لانه فى كل تاريخه فلاح مشاغب يدافع عن الفلاحين فهل ستغيره السياسة !!

كلمة

اخوانى الفلاحين .. سلاما وتحية

جمعيات تعاونية زراعية نجحت فى اداء اعمالها وحققت خدمات لاعضائها وللبلد واكتر الجمعيات فشلت وماعملتش حاجة خالص .. مثلا جمعية منتجى البطاطس لها اكتر من نشاط عظيم ، ولها ثقلها وشخصيتها فى مجال استيراد البطاطس وتوزيعه وتسويقه وتصديره .. ونجحت نجاح كبير بفضل اعضاء مجلس ادارة فلاحين ممتازين ، الجمعية العامة للاصلاح الزراعى صارت مثل عظيم للتعاون الزراعى الناجح وعملت مشاريع دواجن ومشاتل وتربية حيوان ، وبقى لها دور اساسى فى الامن الغذائى بفضل مجلس ادارة من فلاحين الاصلاح الزراعى اللى كانوا من اصدق الفلاحين فى مصر والنهاردة الجمعيات التعاونية للاصلاح الزراعى صارت نموذج للجمعيات الناجحة ، والجمعية التعاونية العامة للائتمان الزراعى حققت نجاح كبير جدا ، خصوصا فى مجال الميكنة الزراعية .. فيه جمعيات نوعية كتيرة وجمعيات مركزية كتيرة ناجحة جدا بفضل فلاحين ممتازين ابناء عارفين يشتغلوا ازاى لصالح اخوانهم الفلاحين ونتاج البلد ..

نجاح الجمعيات دى سببه ان ماحدش بيسيطر عليهم .. وماحدش يقدر يسيطر عليهم .. الفلاح فى الجمعيات اللى بيقول لاكبر مسئول فى التعاون الزراعى .. قف !! ليس لك اى متاعب او سيطرة على اعمال اعمال الجمعية من غير حق .

صحيح عدد الجمعيات التعاونية الزراعية الناجحة قليل واغلبها على مستوى المحافظة والجمهورية ؛ لان اى متاعب او سيطرة على اعمال الجمعية بيروح فورا الفلاحين يقابلوا الدكتور يوسف والى وزير الزراعة اللى بابه مفتوح للفلاحين من غير بواب .. والوزير تملى بيجى فى صف الفلاحين مع الحق والقانون .. انما الاف الجمعيات فى القرى والمراكز فى متصل اى تسلط عليها راح يروحوا فين ويشتكوا لمين .. طيب ده اغلب الاحيان الفلاحين يشكوا مشرف ولا مفتش ولا غيره تقوم الشكاوى من تلف تلف وييجى للمشكو فى حقه علشان يحقق الشكوى !!

لازم النظام يتغير ومنوال العمل يتغير والمناخ الحالى يتغير علشان نخلى المناخ المناسب لنمو التعاون وازدهاره ونجاحه هو اللى يكون موجود .. اما بالحالة اللى احنا فيها النهارده اللى مجلس ادارة الجمعيات دى ما يقدرش يتنفس الا بعد خمسين موافقة ما يقدرش يفرد قرش ينفقه الا لما يروح لخمسين موظف للاعتماد .. كل ده بيقتل التعاون وبيخنقه — وعلى راى الفلاحين — فين هو التعاون .. الجمعيات النهارده ما هى الا وحدات بتديرها الزراعة ، وبتاكلها بنسوه ... وبين الاثنين يا قلبى لا تحزن

محمود فوزى

ما هى المفاجآت الجديدة للعبقرى فيلا كارولى

هل تكون كريستى فيليبس بطلة العالم القادمة فى الجمباز

قدم مدرب الجمباز الرومانى بيلاكارولى للعالم البطلة المعجزة ناديا كومانتشى — بعد تدريب عشر سنوات — لتذهل العالم فى اوليمبياد مونتريال عام ١٩٧٦ واستطاعت ناديا كومانتشى ان تنهى سيطرة بطلات روسيا على الجمباز النسائى وكانت اول من حصل على ١٠ من ١٠ فى اغلب الدرجات ولم يكتف كارولى بتقديم ناديا فقط ، بل قدم ايضا البطلات المعروفات ايكاترينا زابو ، ولافنيا اجاشى ..

وفى عام ١٩٨١ قرر بيلا كارولى الهجرة للولايات المتحدة الامريكية ، وافتتح فى هوستن بولاية تكساس مدرسة لتدريب الجمباز بها ٥٠٠ لاعبة ، واخرج البطلة دايان دورهام التى فازت ببطولة امريكا فى الجمباز للسيدات عام ١٩٨٣ ؛ وامكن لهذا المدرب العبقرى ان يقدم تحفته الجديدة — مارى لو — التى سيطرت على بطولة الجمباز للسيدات فى لوس انجلوس وحصلت على ٧٩٫١٧٥ نقطة فى التدريب العام وجاءت الثانية ايكاترينا زابو .. لميدالية الاولى المسابقة فى رومانيا ..

وانتخب كارولى الشخصية الرياضية الاولى فى امريكا عام ١٩٨٥ لانجازاته الرائعة ..

والان يقول كارولى انه سيقدم للعالم الابطال القادمين واحدة من اثنين ، فى سن ١٢ عاما الان ، وهما كريستى فيليبس وفوبى مايلز وهو متفائل جدا ، وينتظر ان تكون احداهما بطلة العالم القادمة للجمباز للسيدات .

النجمتان القادمتان فوبى ميلز وكريستى فيليبس

◎◆◎

المامور جاهز للدورة الصيفية

— عادل المامور حارس مرمى الزمالك يعود للملاعب مرة اخرى فى مباريات الدورة الصيفية التى ينظمها الاتحاد السكندرى يوم ٢٠ اغسطس القادم ، وقد عاد المامور الى القاهرة بعد ان قابل الدكتور تريكى المشرف على علاجه فى لندن والذى طمأنه على شفائه وسمح له بممارسة تدريباته بالكرة .

◎◆◎

ابتسامات بين الاحزاب

— المستشار اسماعيل حفيظ رئيس نادى الشمس والمهندس محمد الملاح وكيل النادى خرجا من اعضاء النادى الاسبوع الماضى وعلى وجهيهما ابتسامة كبيرة يؤكدان بها بداية عصر جديد فى النادى — المعروف ان كلا منهما كان يمثل جبهة دخلت فى سلسلة من الصراعات ضد الجبهة الاخرى مما اسفر عن توقف جميع انشطة النادى منذ ابريل الماضى وحتى الان .

اول امرأة تتخطى حاجز ٧٥ مترا فى رمى الرمح

استطاعت المانيا الشرقية — ولاول مرة فى التاريخ — ان تتربع على عرش بطولة رمى الرمح للرجال والسيدات .

فلقد اذهل اوفى هوهن الالمانى الشرقى العالم كله عندما رمى الرمح الى الرقم المعجزة وهو ١٠٤٫٨٠ متر والذى اضطر الاتحاد الدولى لالعاب القوى ان يغير اوزان ومواصفات الرمح ، وبعد ذلك قامت بيترا كيلكه الالمانية الشرقية برمى الرمح الى مسافة ٧٥٫٤٠ متر .. وهو الرقم القياسى العالمى الجديد ، ولتعيد الى المانيا الشرقية بطولة العالم فى رمى الرمح التى فقدتها البطلة السابقة روث لوكس منذ ٥ سنوات .



◎◆◎

فن المشاحنات مع الجرسونات

— اعضاء النادى الاهلى يقومون هذه الايام بتعلم فن المشاحنات وذلك بعد ان كثرت مشاحناتهم مع طاقم جرسونات النادى بعد اى طلب يطلبونه .

هكذا ينجح التعاون الزراعى رغم كل الضغوط والمصاعب

الجمعية التعاونية العامة حققت للفلاحين ٥ ملايين جنيه

مبيعات السنوية بلغت ١٣٫٥ مليون جنيه

الجمعية التعاونية الزراعية العامة للائتمان الزراعى والتى تدخل فى عضويتها جميع الجمعيات التعاونية الزراعية المركزية المشتركة والمحلية والنوعية فى الائتمان مسئولة عن توفير جميع احتياجات الفلاحين والجمعيات التعاونية الزراعية اعضائها من الجرارات الزراعية والالات وقطع الغيار وغيرها .

وقد لاقت الجمعية هذا العام ٨٤/٨٥ مصاعب لا حد لها فى استيراد الجرارات خصوصا الرومانى ٦٥ حصان الذى يتزاحم الفلاحون والتعاونيات على شرائها . ورغم كل هذه المصاعب امكن للجمعية ان تبيع لاعضائها فى السنة المالية ٨٤/٨٥ عدد ١٧٥٢ جرارا منها ٨٣١ جرارا نصر ٦٠ حصان ، ٥٤١ جرارا ٦٥ حصان يوغوسلافى ، ٣٨٠ جرارا رومانيا ٦٦ حصان .. وهذه الكمية تزيد ٤١٨ جرارا عن مبيعات الجمعية من الجرارات العام الماضى حيث كانت مبيعات الجمعية من الجرارات العام الماضى ١٣٣٤ جرارا فقط ولقد بلغ ثمن الجرارات المبيعة هذا العام ١٢ مليونا ، ٢٣٥ الف جنيه بعد ان كانت العام الماضى ٧ ملايين ، ٧١٧ الف جنيه فقط اى ان زيادة مبيعات الجرارات حققت هذا العام ٧٧٢ الف جنيه

ولما كانت سياسة الجمعية هى الخدمة وليست الارباح رغما من ان قانون التعاون ونظام الجمعية الداخلى يعطى الجمعية الحق فى الحصول على ١٥٪ عمولة من مبيعاتها الا ان الجمعية فضلت ان تخفض الاسعار للتعاونيات والفلاحين لاقل قدر ممكن فاكتفت الجمعية بالحصول على ٢٫٢٥٪ فقط عمولة على المبيعات لتغطية المصروفات ، وبذلك وفرت للفلاحين اكثر من ٥ ملايين جنيه لان الجرار يباع لدى التجار باكثر من ٣ آلاف جنيه زيادة من اسعار الجمعية .

هذه الجمعية — التى يديرها مجلس ادارة منتخب من الفلاحين اثبتت ان الفلاح قادر على ادارة اعماله . فرغم ان راسمال هذه الجمعية ١٦٧٫١٧ جنيها مدفوع منها ٨٧٧٤٧ جنيها فقط والباقى تحت التحصيل فانه من المذهل حقا والذى يدعو الى الفخر ان الجمعية كونت احتياطيات قدرها مليون ، ٧١٢ الف جنيه بالاضافة الى ٢ مليون ، ١٤٨ الف جنيه احتياطيات طوارئ ومخصصات محجوزات وبضائع بطيئة الحركة اى ان اجمالى احتياطيات ومخصصات الجمعية بلغت ٣ ملايين ، ٨٦٠ الف جنيه

اننا نضع هذه الجمعية امام الدكتور يوسف والى وزير الزراعة كمثل عملى على ما يمكن ان يحققه

بنك التسليف يخصم اكل العصافير من الفلاحين

تعليمات وزير الزراعة لا تنفذ فى الريف

مشاكل مركز قطور الزراعية يكشفها فلاح اصيل

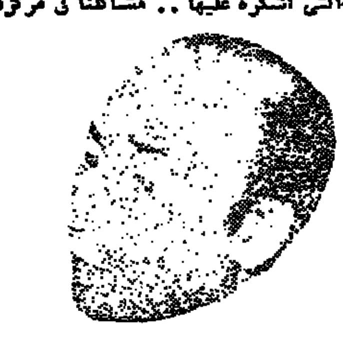
الفلاح الاصيل السيد احمد ابراهيم الشريف من عطف ابو جندى مركز قطور ارسل للاحرار خطابا يسرد فيه المشاكل التى يعانيها الفلاحون فى مركز قطور ، يسردها باخلاص وواقعية من قلب الريف — من الحقل — وهو يقول بعد المقدمة التى اشكره عليها .. مشاكلنا فى مركز قطور كثيرة منها على سبيل المثال :

اولا : مشكلة الدورة الزراعية — تدعو اشراك المزارعين فى تحديدها ، ولا حتى اعضاء مجلس ادارة الجمعيات الزراعية المنتخبين .. ورئيس الجمعيات الزراعية لم يوقع اى عضو مجلس ادارة على كشوف الدورة ، واختصت بخاتم الجمعيات .. عمل الكشوف وتلوين الخرائط بمعرفة السادة وكلاء الزراعة ومديرى الجمعيات والمشرفين الزراعيين نقضا مما جعل الدورة غير محترمة التنفيذ من قبل المزارعين وبذلك كثر تحرير محاضر مخالفات الدورة الزراعية واصبحت تقديرات مديرية الزراعة بالنسبة لزراعة المساحات المحددة غير صحيحة بالمرة

ثانيا : تصريحات السيد الدكتور وزير الزراعة بالنسبة لاسعار القمح ... تصريحات للاستهلاك المحلى ... وليست للتنفيذ ، فى العام الماضى صدر من سيادته تصريح يقول فيه ان هذا العام اى العام الماضى ١٩٨٤ توريد القمح اختيارى بسعر الاردب ١٦ جنيها ، والعام القادم اى ١٩٨٥ توريد القمح اجبارى للمساحات اكثر من فدان بسعر الاردب ١٨ جنيها ، وفى هذا الموسم صدر تصريح آخر بان الوزارة ترغب فى زراعة مساحة قدرها ... مليون وخمسمائة الف ... وسوف يكون سعر الاردب ... جنيها ...

... تصريحات السيد الدكتور الوزير ، ولكن الواقع شيء آخر ... وردنا القمح المقرر على ... هذا العام ولكن بسعر الاردب ١٦ جنيها وليس ١٨ جنيها ... الشونة بوزنه ودفع ... على الاردب مبلغ ١ جنيه ... وقام السيد امين الشونة بخصم خمسة كيلو جرامات من كل اردب لاكل العصافير .. ... حسب قوله ... فاذا كان ثمن الكيلو ... عشرة قروش بذلك يكون ثمن ... ٥٠ قرشا ، اى ان الاردب يكلف جنيهين ونصف جنيه علاوة ... المزارع يوما بالكامل ... لا ينشأ لكل اربع قرى مركز تجميع ... جمعيات الشروع الزراعى ، ولها ... سيادتك حوش ومظلة كبيرة ... كميات كبيرة من المحصول ... على المزارعين وتوفيرا ... وحفاظا على اموالهم .

ثالثا : علمنا بان تعليمات وزارة الزراعة صدرت هذا العام بان لا يصرف ... المخالفين للدورة ... موضوع المخالفة الا ... مع ... رسم شكوى ... ضعف المحصول سيكون مبلغ ٢٥ جنيها ... اى عقاب مخالف الدورة ... لا يعلم منها شيئا ... الانتاج ... ان الحكومة



د. يوسف والى
وزير الزراعة

تعاقب نفسها ايضا ؛ تحض الناس على زيادة الانتاج ونتيجة لتلفها تمنع السماد عن المخالفين حتى تتلف زراعتهم ؛ وموضوع زيادة رسوم الشكاوى ؛ فالدولة دائما تشجع المزارع الكبير الغنى لانه دائما هو الذى يشتكى ويكسب شكاويه ويعاقب من التوريد نظرا لمعرفته بالمهندسين المختصين بمعاينة ارض الشكاوى وبذلك ابعدت الحكومة المزارعين الصغار حتى لا ينافسوهم حتى بمجرد تحرير شكوى محكوم عليها بالرفض او ربما الحكومة تريد راحة المزارع الصغير من كتابة شكوى ودفع دمغة ورسم بسيط فارادت ان توفر للمزارع الصغير هذا المبلغ .. فلها الشكر .

رابعا : موضوع الساعة وهو ايقاف البناء بالطوب الاحمر وذلك يوم ١١-٨-١٩٨٥ وجميع المزارعين مشونين امام منازلهم طوب احمر كثير ؛ منهم من اشتراه من المصانع قبل ان تتحول الى انتاج طوب بديل وبعضهم قام بعمل قمينة لحسابه تكفى بناء منزله . ومنهم من انتظر حتى ياتى له محصول لكى يقوم بالبناء ، وبعضهم منتظر حضور ولده المهاجر الى الخارج لكى يقوموا بالبناء ، ولما علموا الفلاحين بذلك واراد بعضهم البناء ، ظهرت مشكلة ، البنائين الذين اصبحوا عملة صعبة واصبح اجرهم فى ارتفاع يوميا حتى وصل اجر البناء بخلاف العمال المعاونين ٤٠ جنيها يوميا ، لذلك نرجو من الدولة تشكيل لجان لحصر الطوب ومن اجل البناء لاخر ديسمبر الاحمر الموجود طرف المزارعين ، سنة ١٩٨٦ .

السيد احمد ابراهيم الشريف

علقة ساخنة للمعاكسين على شاطىء المعمورة

تحت الشمسية على شاطىء المعمورة امام مكسيم جلست فتاتان رائعتا الجمال مع والدهما الكبير السن — قام ثلاثة شبان من اعضاء احدى الرحلات للشركات بمعاكسة الفتاتين وجلسوا على الرمال بجانب الشمسية وكانت المعاكسة بذيئة وغير مقبولة — قامت الفتاتان بالابتعاد عن الشبان ونزلا الى الماء واذا بالشبان الثلاثة ينزلون وراءهما الماء ويتمادون فى معاكستهما وشد دلياب استحمامهما .

شاهد هذا المنظر احد عمال الانقاذ بالمعمورة وهو اشرف محمد سيد زين الدين — فنزل الى الماء محاولا منع هذه المعاكسة السخيفة السمجة اللااخلاقية فقام الشبان بسبه — فتحمل السب وطلب منهم البعد عن الفتاتين — تمادى الشبان فى سبه وقام احدهم بمحاولة الاعتداء عليه باليد وكانت الطامة عليهم — اذ قام اشرف محمد باعطاء الثلاثة شبان علقة ساخنة (كسحتهم) فعلا وخرجوا من الماء ليغادروا ليس فقط الشاطىء بل المعمورة كلها .

الذى لم يعرفه الشبان الخليعون ان اشرف محمد سيد زين الدين بطل رياضى وطالب فى السنة النهائية بكلية التربية الرياضية بالاسكندرية ويعمل مشرف انقاذ على شاطىء المعمورة فى الصيف عندما علم المهندس عفت عطا الله بما قام به اشرف من عمل انسانى قام بمكافاته بما يستحق .



اشرف محمد سيد

تمثيل الجمعية المصرية للدراسات التعاونية بالمؤتمر العربى ببغداد

كتب حمدى حمادة :

تقرر عقد المؤتمر التعاونى العربى السادس فى الفترة من ٢١ ، ٢٢/٩/١٩٨٥ .. كما تقرر عقد مؤتمر التعاونى العلمى العربى ببغداد فى الفترة من ٢٣ ، ٢٦/٩/١٩٨٥ ..

ارسل الامين العام للمؤتمر قيس عبد الجبار شريدة دعوة للدكتور كمال حمدى ابو الخير بصفته رئيسا للجنة الاستشارية الدائمة للامانة العامة للاتحاد التعاونى العربى .

سيحضر المؤتمر ممثلا عن الجمعية المصرية للدراسات التعاونية الدكتور اسماعيل العوامرى عضو مجلس الادارة ووكيل المعهد العالى للدراسات التعاونية والادارية .

سيناقش المؤتمر تقرير الامانة العامة للدورة الاولى (١٩٨١ — ١٩٨٥) وايضا التقرير المالى والادارى للامانة العامة وكذلك مناقشة حول النشاط التعاونى العربى

وسيتم خلال عقد المؤتمر اختيار مجلس ادارة الاتحاد للدورة الثانية (١٩٨٥ — ١٩٨٩) وانتخاب الامانة العامة للاتحاد للدورة الثانية ..

تقرر ايضا تكريم الرواد التعاونيين العرب .

وقد صرح الدكتور / كمال حمدى ابو الخير « للاحرار » بانه يشيد بتفهم قيادات الحركة التعاونية العربية لرسالة التعاون واهدافه ودوره البارز فى مجتمعنا الدولى المعاصر واهمية التاصيل العلمى لكافة اوجه النشاط التعاونى العربى .

الفلاحون يستغيثون من رسوم الشكاوى الباهظة

رسوم شكاوى الفلاحين من ضعف محصول الارز والفول كانت ٥٠ قرشا للفدان وكسوره بحد اقصى ٥ جنيهات . وفجأة ارتفعت هذه الرسوم ٥٠ ضعفا فاصبحت رسوم الشكاوى للفدان وكسوره ٢٥ جنيها وبحد اقصى ٢٥٠ جنيها ..

ارسل الفلاحون آلاف الشكاوى للمسئولين من ضخامة هذه الرسوم واستجاب المسئولون للتخفيض .. ولكن لم تعد لحالتها الاولى ولكن الى ٥ جنيهات للفدان وكسوره ، وبحد اقصى ٥٠ جنيها .

ويطالب الفلاحون بعودة هذه الرسوم الى حالتها الاولى ، اى ٥٠ قرشا للفدان وكسوره وبحد اقصى ٥٠ جنيها ..

زراع البنجر فى كفر الشيخ

يستغيثون من بنك التسليف

السيد المهندس محمود فوزى نائب رئيس مجلس ادارة جريدة الاحرار ورئيس الصفحة الزراعية

اتشرف بالرد على ما نشرته جريدة الاحرار بتاريخ ٢٩-٧-١٩٨٥ . وهو الرد الذى ارسلته وزارة الزراعة : —

اولا عن المساحه فهى كالاتى :

س ط ف

— — ١٥ ابراهيم على كلش
— ٢٠ ٧ المهندس رءوف على كلش
— — ٧ محمد على كلش
— ١٨ ٦ عمرو محمد كلش

٣٦ ١٤

وذلك طبقا للعقود المبرمة بيننا وبين شركة السكر .

ثانيا : ان ما قرأته هو الحقيقة وارجو من السيد المهندس تحرى عبد الصمد مدير ادارة العلاقات العامة بمكتب وزير الزراعة ان يصم هنا يقينا صدقا لان من امدوه بمعلومات لم يلتزموا الصدق وجدية العمل كما نعرف بامانة وشرف .

ثالثا : قام عمرو محمد على كلش بالتوريد لشركة السكر بالبطاقات الاتية :

١ — بطاقة توريد رقم ٦٣٣٧٤ بتاريخ ٢٥-٦-١٩٨٥

٢ — بطاقة توريد رقم ٦٣٣٧٦ بتاريخ ٢٥-٦-١٩٨٥

٣ — بطاقة توريد رقم ٦٣٣٧٩ بتاريخ ٢٥-٦-١٩٨٥

٤ — بطاقة توريد رقم ١٩٣٣ بتاريخ ٢٩-٦-١٩٨٥

٥ — بطاقة توريد رقم ٦٣٣٨٠ بتاريخ ٢٥-٦-١٩٨٥

٦ — بطاقة توريد رقم ٦٣٣٨١ بتاريخ ٢٥-٦-١٩٨٥

رابعا : قام والد عمرو محمد على كلش بصرف مستحقاته بتاريخ ١٧-٧-١٩٨٥ بالشيك رقم ١٠٠١٩٦١١ بمبلغ ٥٠٩٫٦٤٤١ وهو التاريخ السابق تحديده بعدم التوريد باسم عمرو .

خامسا : ارجو تكذيب ما نشر بناء على البيانات المبينه بعاليه وعلى المستندات المرفقة .

واحتفظ بحقى برفع الدعوى اللازمة ضد وزارة الزراعة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

توقيع
امين محافظة كفر الشيخ
محمد على كلش .

إنتهى « مولد » المغتربين المصريين ..

المصريون بالخارج يعلنون فشل المؤتمر الثالث

م. نبيل الهنداوى
خبير بوزارة البريد بمسقط

اهمال المسئولين فى متابعة تنفيذ توصيات المؤتمر

كتب ـ صالحة علام ـ ومحمد الحلوانى :

انتهى ((مولـد)) المصريين بالخارج ، بدون نتائج ايجابية .. وبلا فاعليـة ، كل مافى الامر الحمـلة الدعائية التى فتحتها صحفنا القومية تحيـة للمصريين بالخارج ..

وبالفعل لم يكن مؤتمر المصريين بالخارج الذى انتهى مساء الاربعاء الماضى اكثر من (مولد) كمولد سيدنا الحسين والسيد البدوى ، بلا اهتمام ، ولا متابعة للقـرارات التى تم اتخاذها فى المؤتمرين السابقين الاول والثـانى ، ولا تم الاعداد الجيد والتخطيط العملى للمؤتمر الثالث ، ومن ثم فلا عجب ان قلنا على هذا المؤتمر .

مولد المصريين بالخارج

واعلن المصريون بالخـارج عقب انتهاء المؤتمر فشل مؤتمرهم هـذا العام ، وكانت دلالات هذا الفشل واضحة بصورة بارزة فعدد الذين حضروا هذا العام لايتجاوز اكثر من ٩٠٠ مصرى ، فى حين كان عددهم فى العام الماضى اكثر من ١٥٠٠ مصرى . بالاضـافة الى ان اهتمام المسئولين المصريين بالمؤتمر لم يكن على المستوى اللائق والمطلوب هذا العام كذلك لم يكن هناك جدية من قبل اجهزة الدولة فى متابعـة الاجراءات التى اتخذت فى العـام الماضى والخاصة بالمصريين بالخارج .

و ((الاحرار)) .. عندما تطرح قضية فشل المؤتمر الثالث للمصريين بالخارج هذا العام . انما تنبـه الغافلين والنائمين من قبل اجهزة الدولة الى ضرورة مراجعة انفسهم والاهتمام بابناء الوطن المهاجرين والعاملين فى الخارج . وبخاصة ان الدولة تعتبرهم من مصادر التمويل الاساسية للدولة من العمـلات الاجنبية سواء عن طريق مدخراتهم او عن طريق التحويلات او المساهمة فى المشروعات الاستثمارية .

ولقد فجر الحاضرون مشـكلات عديدة ، وقضايا كثيرة فى المناقشات التى دارت فى لجان المؤتمر الخمس والتى اتسمت جميعها بالجـدة والانفعال نظرا لكثرة المشاكل التى يتعرض لها المصريون العـاملون فى الخارج من خـلال تعاملهم مع القنصليات والسفارات المصرية او فى الداخل مع اجهـزة الدولة البيروقراطية والتى لا سبيل لحلها الا بالحزم والجدية ـ كما اتضح لهم من خلال مناقشاتهم اما مـع الوزراء الذين حضروا او مندوبى الوزراء ـ الذين لم يحضروا وفضلوا ارسال مندوبين عنهم لحضور تلك المناقشات الساخنة حتى لا يشعر الوزراء بالحرج ـ اتضح لهم ان وزارة الهجرة عاجزة تمـاما عن الوصول الى حلول مناسبة لمشاكلهم سواء مع وزارات الحكومة فى الدخل او .. القنصليات المصرية فى الخارج والمشاكل التى لم مناقشـتها فى المؤتمرين الاول والثانى ولم اصدار عدد من التوصـيات بها ومنها على سبيل المثال لا الحصر .

● مشكلة احتفـاظ المصريين المهاجرين بجنسيتهم الاصليـة الى جانب الجنسية المكتسبة ، وكان رد المسئولين ضرورة حل هذه المشكلة فورا ومنذ عامين لم يتم حل هـذه المشكلة فرب المسئولون عـرض الحائط بالتوصيات الخاصة بحلها .

● وجود مسئول متفرغ لرعـاية المصريين فى الخارج بمقار البعثات المصرية فى الخارج ، ورد المسئولون ان الموضوع مازال محل دراسة بين الوزارات المعنية .

وفى هذا العام اثيرت المشكلة مرة اخرى ومثل العام الماضى صـدرت توصية من المؤتمر بحل المشـكلة .. ولا احد يعلم مصير هـذه التوصية !!

بالاضـافة الى الكثير من المشاكل التى لم تجد لها وزارة الهجـرة حلا او صدرت بها توصيات جديدة هذا العام . ولهذا فقد اتضـح للمغتربين ان الحكومة انما تحرص على اقامة مثل هذا المؤتمر للاستفادة منهم ماديا فقـط .. دون تبنى قضاياهم والعمل على حـل مشاكلهم !!

وقد قابلت (الاحرار) مع عدد كبير من المصريين الذين تركـوا اعمالهم وحضروا الى مصر لحضور المؤتمر لمعرفة رايهم فيـه ، وفى المناقشـات التى دارت ، وفى القرارات التى صدرت خلال الفترة الماضية ومدى تاثيرها على حياتهم سواء بالداخل او بالخارج . وقد تحدث الجميع بكل صراحة معبرين عن رايهم ووجهة نظرهم ونظـر الجالية التى يمثلونها فى بلد المهجر

لا بد من قرارات طويلة الاجـل

● الدكتور المهندس نبيل فخرى حضرت مؤتمر هذا العام من اجـل المساهمة فى اعادة تخطيـط كامل للاقتصاد المصرى ـ وهذا ما نتمناه جميعا ، فلابد من صدور القرارات والقوانين لفترا زمنية طويله بحيث لا تقل عن ٢٥ سنة كاملة .. وبكل صراحة لن يكون هناك اى استثمار لاموال المصريين العاملين فى الخارج مالم تستقر الاحوال الاقتصـادية داخل مصر ..

واضاف م . نبيل فخرى قـائلا التى اوجه الانتباه الى ان الاقبـال هذا العام على المؤتمر ضعيف جدا وهذا مرجعه الى شـعورنا بان التوصيات التى تصدر عن المؤتمـر فى العادة تكون توصيات حكومية .. ولذا فقد تكرنا فى عقد لقاءات بدول الاغتراب تكون النتيجة النهائية لها عقد المؤتمر للتصديق على توصياتنا وقراراتنا التى نريدها نحن .

● ويقول المهندس فاضل محمد محمود وهو من اصغر الاعضاء الذين حضروا المؤتمر فعمره لا يتجاوز ٢٧ سنة ويحمل دبلوما فى الهندسـة الميكانيكية من جامعة (فوبارتال) بالمانيا : جئت الى مصر خصيصـا لحضور المؤتمر ، وقـد حضرت المؤتمرين الاول والثانى ، وفى رأيى الشخصى ان مؤتمر هذا العام قد وصل الى النقطة التى بدا منهـا الانحدار حيث كان الاستقبال والعمل فى المؤتمرين الاول والثانى اقـوى والفصل تكشر من هذا المؤتمر ، كما كان هناك تنظيم ادق ، لقد كانت الجالية المصرية بالمانيا الغربية هى صاحبة فكرة هذا المؤتمر .

ـ وقد تقدمنا بتوصية فى العـام الماضى ـ وهى التوصية الخاصـة



هل تنفذ التوصيات التى اتخذها المؤتمر ! ! ..

مشـاكل المصريين بالخارج مازالت قائمـة .. بدون حـل

قاعات اللجان شـبه خالية

بالتامين على العـاملين المصريين فى الخارج ، والتى نفلت بالفعل .. توصيتنا الاسـاسية لهذا العام هى ان يحمـل من يولد من ام مصرية ، الجنسية المصرية كما يحملها الذى يولد من اب مصرى ونتمنى ان يجد هذا الطلب استجابة لدى المسئولين

ويقول المهندس محمـد صبرى يونس نائب رئيس النـادى المصرى بالمانيا الغربية : هاجرت من مصر منذ ١٥ سنة ، احضر هذا المؤتمر على نفقتى الخاصة ، تقدمت فى العام الماضى باقتراح الى اكاديمية البحث العلمى لاستضافة انشـاء مصر من العلماء للاستفادة من خبراتهم العالمية وذلك بالاشتراك مع هيئـة الامم المتحدة التى ستتحمل عبء النفقات وكنت اول من سجل اسمه ، كما عرضت عدة مشروعات معمارية على كل من وزارة التعمير والسياحـة والصحة والاثار ، ولـكن للاسف الشديد لم يطلبنى احد للمشاركة بخبرتى فى مجال تخصصى وهو بناء المستشفيات وتخطيط المدن

المؤتمر بدأ يتدهور

● شفيقه محمد ابراهيم مدرسة بسفارة مصر فى لندن : لقد حضرت المؤتمرين السـابقين ولكننى ارى ان المؤتمر هذا العام قد بدأ يتدهور اشعر انه ليـس هناك اهتمـام من السادة المسئولين ..

انا نحضر هذا المؤتمر على نفقتنا الخاصة كل عام وبالرغم من ذلك شعرنا بالاهمال من المسـئولين والدليل على ذلك عدم حضوربعض الوزراء لمناقشتنا فى مشـاكلنا او مشاكلهم واكتفوا بارسال مندوبين منهم فهل هذا يصح ـ نحن للاسـف نشعر بحزن عميق لاسلوب التعامل هذا العـام .



شفيقة محمد
مدرسة بالسفارة المصرية بلندن

عبد العليم الدمرداش
ايطاليا

عمر محمود الجندى
رجل أعمال مصرى

● عبد العليم الدمرداش رجـل اعمال مصرى ورئيس الجمعية المصرية الايطالية بشمال ايطاليـا : حضرت الى مؤتمر هذا العام بصفتى مصريا اولا ولكنى كرجل اعمال مصرى مقيم فى ايطاليا اعانى كمـا يعانى معظم رجال الاعمال من عدم اسـتقرار الاقتصاد المصرى وتضارب القرارات والقوانين ، وتغيرها دائما حتى ان الجمارك نفسها غير ثابته على حال مما يقلقنا ويشكك البعض فى جدوى استثمار امواله داخل مصر .

ولقد تقدمت بمشروع بناء قـرية سياحية رأس مالها ١٥ مليون دولار ويشترك فيها مستثمرون ايطاليون وبعد حصولنا على الموافقة عـلى المشروع لم يتبق سوى تثمين الار ض التى ستبنى عليها القرية ومساحتها ٣٠٠ فدان ولكن للاسف الشـديد اللجنة المختصة بذلك لم تجتمع للان الم اقل لكم أن رجال الاعمـال يتشككون من جدوى استثمار اموالهم

داخل مصر فى ظل البيروقراطيـة التى مازالت تسيطر على الحيـاة عنـدنا .

نعترض على تصاريح العمل

● المهندس نبيل الهنداوى خبير بوزارة البريد بسلطنة عمان : هذا المؤتمر للاسف الشديد يخدمنـا نظريا فقط . لانه ليس هناك تجاوب من المسئولين لحل مشـاكلهم ومشاكلنا . وحل هذه المشـاكل يحتاج الى مرونه اكثر وتجاوب من المسئولين مع مشـاكل المصريين والاقتناع بها والعمل على تذليـل الصعاب التى تواجه تحقيقها حتى يستقر الوضع المادى ـ والمعنوى للمصريين وبالتالى ستحل جميـع مشاكل الدولة التى تعرضهـا فى المؤتمر من تحويل المدخـرات عن طريق القنوات الشرعية ، كل هذا لن يتأتى الا عندما تتضمـن القوانين اجابة وكلمة (بحوز ? من القوانين المصرية ـ كمـا يجب ان تكون بنود القوانين الخاصـة بالمشاكل واضحا ومحددا ، بالاضافة الى اننا نريد ان تختلف نظـرة المسئولين فى مصر الى العاملين او المقيمين فى الخارج .

● محمود عمـارة نائب رئيس اتحاد المصريين بفرنسـا ـ جئت هذا العام وعندى اقتراح اعتقد انه مهم للغاية وهو مساهمتنا مع الحكومة لحل مشاكلنا بالجهود الذاتيـة ، وعلى سبيل المثال قريتى بها ٢٥٠ مصريا مغتربا فى الخـارج ، فاذا تبرع كل منهم بمبلغ ١٠٠ دولار ـ سيكون لدينا حصيلة ليست قليلة بالاضافة الى تبرع ابناء القـرية ونستطيع من خلال هذه المبـالغ رصف الطريق الموصل بين قريتنـا واقرب مدينة لها وكذلك بنـاء المدرسة الابتدائية القديمة الموجودة بالقرية ـ ولكن هل يوافـق المسئولون على جمع مثـل هـذه التبرعات نتمنى ذلك لاننـا نحن العاملين بالخارج جئنا لخدمة مصر وتقديم المعونات التى نستطيعهـا ولكننى للاسف الشديد اسـجل اعتراضا على الاسلوب الذى قوبلنا به يوم افتتاح المؤتمر وبخاصة مـا قدره رئيس الوزراء من توزيـع الارافق على المصريين العـاملين بالخارج ، لقد حضرنا لخدمة مصر ولـ... لتحقيق اغراض شخصية .

* على هامش المؤتمر لا بنوك مصرية جديدة

صرح د. سلطان أبو على .. وزير الاقتصاد انه لا داعى لانشاء (بنك للمصريين العاملين بالخارج) .. لانه يوجد بمصر الان (٩٩) بنكا وهذه البنوك تعانى من زيادة سيولة النقد وقلة كوادر العاملين ببنوك والمطلوب هو توفير (١٠٠ مليـون جنيه) لانشاء بنك المصريين بالخارج فى وقت لم يتجاوز رأسـمال شركة المصريين العاملين بالخارج ٧١ ملايين جنيه)

لن يحضروا المؤتمر القادم

صرح بعض العاملين بالخارج بانهم لن يحضروا المؤتمر القادم .. وذلك بسبب سوء اعداد مؤتمر هذا العام وعدم توافر الخدمات المطلوبة لهم .

والجدير بالذكر ان هناك احتجاجا من المصريين العاملين بالخارج بسبب عدم وجود خطط اقتصادية مستقرة بالبـلاد .

لا قيود على استثمار المصريين بسيناء

اعلن رئيس جهاز تعمير سيناء انه لاقيود على استثمار المصريين بسيناء وامتلاكهم للاراضى .. وانه قد تم تقدير قيمـة متر الارض فى بعض المناطق بما لا يزيد عن جنيه واحد .. وبعض الاراضى تتراوح قيمـة المتر فيها بين ٥ جنيهات وعشرة جنيهات .

واعلن رئيس الجهاز انه يجب التفرقة بين تقدير قيمـة الاراضى كاملة المرافق والارض غير المجهزة بالمرافق .

هيئة تعاونيات الاسكان مقصرة

اعلن رئيس جهاز تعمير سيناء بان هيئة تعاونيات الاسكان بها قصور فى الاشراف على الجمعيات التعاونية للاسكان ..

وقال ان تعليمات صدرت بانشاء فروع فى المحافظات للهيئة للاشراف على الجمعيات التعاونية ومتابعـة نشـاطها .

الاقتصاد المصرى فى ركود

● مهندس ميكانيكى محمد حمدى عمره ٢٦ سنة جـاء من امريكا خصيصا لحضور المؤتمر : هذه هى المرة الاولى التى اشترك فيهـا فى مؤتمر المصريين بالخارج ، لقـد هاجرت الى امريكا منذ ١٢ سـنة واكملت دراستى الثانوية والجامعية فى نيويورك ، لقد تعبنا من كـثرة الغربة التى لا نهاية لها بالاضافة الى اننا نعلم جيدا ان الاقتصاد المصرى يعانى من متاعب ، وان الدولة تسعى لابنائها لانقاذ الحالة المادية فى مصر ولذلك فقد فكـرت انا وزملاء لى مصريون فى امريكا ان نقيم مصنعا لتصنيع السوست داخل مصر ونقيم بها . ولكن بالرغم من اننا تقدمنـا بالمشروع كاملا ومرفقا به دراسـات الجدوى الاقتصادية ولا نريد سوى موافقة المسئولين وتوفير الارض التى نقيم عليها المشروع ، لكننا فوجئنـا ان علينا ان ننتظر ثلاثة اشـهر للحصول على هذه الموافقة .

● عمر محمود الخبيرى رجـل اعمال مصرى بالسويد : هاجرت من مصر منذ ١٠ سنوات وقد حضرت المؤتمرين الاول والثانى ـ وتـا حزنت هذا العام لعدم حضـور الرئيس مبارك لاننا جميعا كنا ننتظر رؤيته .

اخشى الروتين

● عبدالحليم محمد عضو الاتحاد التعاونى الايطالى انا اصدر لمصر خضراوات مجففة ومعلبـة وبيضـا واخشى ان انقل اعمـالى الى مصر بسبب الروتين والجمارك والقوانين المتضاربة أن مصر تحتـاج بالفعل لثورة ادارية ضخمة ـ لقد تقدمت الى المؤتمر هذا العـام بمشروع لتصفية النيل من المخلفات التى تلقى فيه بتكاليف قليلة فهل يسـاعدنا المسئولون على تنفيذه أم أن الروتين والجمـود سيحولان بيننا وبين مساعدة وطننا مصر .

● فوزى عبد المقصود من دولة الامارات : ان هذا المؤتمر للاسف الشديد لم يبدا من حيث انتهى المؤتمر السابق وهنـاك الكثير من التوصيات التى لم تنفذ بالاضافة الى أن الاستعداد لم يكن كافيا قبل افتتاح المؤتمر ولذلك ظهر مؤتمر هذا العام بصورة سيئة للغاية .

● اما هذه فهى أسرة مصرية تقيم فى امريكا جاءت لتحضر المؤتمر الزوج هو الدكتور زكى الصبـان باحث بالاكاديمية البحرية الامريكية ، هاجرت من مصر منذ ٢٢ سنة واعمل الان باحث طبيعة بالبحرية الامريكية للاسف الشديد لم التق باحد من المسئولين فى أكاديمية البحث العلمى خلال المؤتمر او خارج المؤتمر لان ذلك يتطلب عقد لقاء علمى تنظمه السفارات المصرية بالخارج مع الاكاديمية فى مصر وذلك حتى تستفيد بلدنا من خبرات ابنائها

أسمع الاغانى لاتعلم اللغة العربية

الابنة اناس زكى : حضرت المؤتمر هذا العام لارى ماذا سيقدم لنا كمصريين بالخارج وبخاصة اننا ابناء الجيل الثانى الذى لا يعرف مصر الكثير ، لقد ساعدنى والدى ووالدتى على التحدث باللغة العربية ولكننى للاسف لا استطيع الكتابة بها جيدا .. ونعانى كمصريين من ضعف الاتصالات الرسمية واتمنى ان اتعلم اللغة العربية باستماع والاتجاه الى سماع الاغانى العربية لا تعلم منها اللغة العربية العامية .

...

وبعد كانت عدة مجموعة من الوجوه والشخصيات التى تركت اعمالها بالخارج وحضرت خصيصا الى القاهرة لحضور هذا المؤتمر والملاحظ ان الجميع قد شجعوا ...

وعـادت المعمـورة عروسـا لشواطىء البحر المتوسط

قرار تحديد دخول المصطافين يومى الجمعة والأحد فقط « حكيم » ولكن ماذا يفعل المتضررون ؟

اثار قرار رئيس الوزراء ـ حسن كمـال على ـ بقصر الدخول الى شاطىء المعمورة على سكانها ـ سواء فى اراضى التقسيم القديم والجـديد وساكنى شـاليهات وكبائن الشركة ـ خمسـة ايام فى الاسبوع ، وأن يسمح للجميع بالدخول يومى الاحد والجمعة فقط من كل اسـبوع .. اثار هذا القرار ردود فعـل عنيفة بين مختلف الاتجاهات التى يؤثر عليها هذا القرار المفاجىء

تحقيق :
محمود فوزى

سكان المعمورة من ملاك الشقق فى اراضى التقسيم القديم والجديد ومستاجرو الشـقق والشاليهات والكبائن يقولون ان الشاطىء الرمل لا يتسع لاحد غيرهم وان فتح الباب امام كل من (هب ودب) جعـل شـاطىء المعمورة لا يطاق والازدحام قاتلا ـ ودخول رواد الرحلات جعـل الذعـر ينتشر بين العائلات فاحجم الكثير منها عن ارتياد الشاطىء بعد الحوادث المؤسفة التى يرتكبها شباب الرحلات مع الشابات والسـيدات والتى تنوء بها سجلات نقطة الشاطىء معاكسات رخيصة بذيئة والفـاظ يعاقب عليها القـانون حتى انه فى كثير من الاحوال كان هؤلاء الشبان يشدون ملابس الحمام من السيدات داخل مياه البحر . لذلك كان وقع القـرار عليهم بلسما كانقاذ لحالة من السـوء لا يعلمها الا الله ونال القـرار استحسان الجميع لان من اهم عوامل التصييف التاجح الهـدوء والسكون ـ ويطالب هؤلاء السكان بالغاء استثناء يومى الجمعة والاحـد ليعود الى المعمورة رونقها وجمـالها وهدوؤها وروعتها .

وان الكثير من سكان المعمورة فى السنوات الاخيرة اتجهوا الى قضاء الصـيف فى مصـايف اوروبا خصوصا قبرص ورودس واليونان وايطاليا هربا من ازدحام المعمورة بالدرجة التى تجعل التصييف معاناة وليست متعة ـ وفور صدور القرار وتبين فعلا هدوء الشاطىء خمسة أيام فى الاسـبوع عاد كثير من مـلاك المعمورة يطلبون من مستأجرى شققهم استعادة قيمة الايجار وترك الشـقة للمالك حيث أنه أجرها هربا من هـذا الزحام الرهيب الذى يجعل التصييف نقمة لا نعمـة ـ كما تبين بوضـوح أيضـا انخفاض كميات القاذورات التى كانت تغطى الشاطىء يوميا بطريقة جعلت الشاطىء الرمل لا يصـلح للجلوس ولا شـماسات الشمس ولا للتنزه . ولكن هنـاك فئة اخرى تاثرت من هذا القرار ؟

يقول وجيه يوسف حرفوش مدير شركة « مكسيموس » للسـياحة واحد الشركاء بها وصـاحب مطعم مكسيم ـ ان قرار رئيس الوزراء باطل وصدر من شركة المعمورة التى لا تملك اصداره لان حق الدخول الى الشـاطىء فى المعمورة ملك للدولة مكفـول لاى مواطن والشركة تملك اراضى المعمورة وتبيعها ولكن الشاطىء مازال وسيظل ملكا للشعب ولا يجوز ان يمنع اى فـرد من الدخول الى ملكه الخاص الذى يحميه له الدستور

اما بالنسبة للضرر الذى وقع على شركة مكسيمس نتيجة لمنع الدخـول ٥ ايام اسبوعيا الا لسكان المعمورة على ايراد المطعم وباقى نشـاطات الشركة فيقدره وجيه يوسف بحوالى ٩٥٪ من الايراد ويضيف أن المنع اذا كان حقيقيا وليس فيه محسوبيات

ويمنع فعلا الدخلاء فان سكان المعمورة أنفسهم لا يدخلون المطعم لان لديهم شققهم ومساكنهم ومطابخهم أما رواد المطعم فهم الذين يدخلون بالتذاكر وليس بالكرنيهات ومنع هؤلاء من الدخول ٥ أيام أسـبوعيا سيكون كارثة مادية على الشركة .

بالاضافة الى ذلك أن هنـاك نقطة قانونية فى الموضـوع وهى أن شركة المعمورة ليس من حقها منع أى فرد من ارتياد الشاطىء لان عقد الايجار بين المعمـورة وشركة مكسيمس كان واضحا وعندما تحـدد مبلغ الايجار السنوى الذى وافق عليه الطرفان ـ ان الدخـول مباح للجميع طوال أيام الاسـبوع أما منع الدخول ٥ أيام أسبوعيا لغير سـكان المعمورة فيخل بشروط العقد ويجعل شركة المعمورة مسئولة عن انخفاض دخل المطعم الذى يقدره بحوالى ٩٥٪ وهـذا يجعل شركة المعمورة مسئولة عن رد ٩٥٪ من الايجار المتفق عليه والذى قمت بدفعه أو الغاء هذا القرار المجحف .

ويضيف وجيه يوسف حرفوش أن المعمورة مقسمة الى ثلاث مناطق ـ أرض قسمتها الشركة وباعتهـا الى الملاك بالمزاد العلنى وعمارات أقامتها الشركة وباعت جزءا منها بالتخصيص وجزءا بالمزاد وقامت بتأجير قسم آخر ـ أما الشاطىء الرملى فقد قامت الشركة بعمل مزادات لحق استغلال الشماسى والكراسى ـ أيضـا قـرار لبيع المثلجات والمسليات والحلويات والمرطبات ومزاد لبيع الايس كريم ـ وبقى ذلك كما يرى وجيه يوسف ـ أن الشركة هى السبب فى رفـع الاسعار لكل ذلك على رواد الشاطىء حتى وصلت زجاجة الماء الغازية الى ٥٠ قرشا للزجاجة على الشاطىء .

ويقول وجيه حرفوش انه سيقوم برفع دعوى على شركة المعمورة لـكى تلغى هذا القرار أو تخفض الايجـار ٩٥٪ خصوصا انه فى رأيه أن المنع كان يجب ان يكون لدخول الشاطىء فقط اى من منطقة شارع الفسحة حتى مياه البحر أما المنطقة بين شارع يوسف السباعى وهو الشارع الرئيسى وشارع الفسحة والذى يقع فيه مطعم مكسيمس فكان من الواجب عدم التعرض لاى انسان يـريد الوصول اليه .

أما حسن على أحمد ة صـاحب استغلال بيع الايس كريم بالشاطىء ـ ويسمى بالكابتن ـ فيقـول انه عندما قام بتأجير حق توزيع الايس كرم (الجيلاتى) على الشاطىء دفع ١٧١٠٠ جنيه ايجارا وكذلك ١٧١٠٠ جنيه تأمين كان فى حسابه أن عدد رواد الشاطىء سيكون كالعام الماضى أو أكثر اما هذا العام وبعد قرار منع الدخول بالتذاكر أيام الاسبوع ماعدا الجمعة والاحد ـ أى يكون الدخـول خمسة أيام فى الاسبوع تقتصر لسكان المعمورة فان ذلك قد أثر على المبيعات بحوالى ٨٥٪ لان سكان المعمورة لهم شققهم وشاليهاتهم وكبائنهم ولديهم الثلاجات اما الرواد القادمون من خارج المعمورة فهم الذين يقـومون بشراء الجيلاتى من وحداته ولقـد تقـدمت بطلب فى ١٩٨٥/٧/١٤ لزيادة وحدات بيع الجيـلاتى ٣ وحدات يغطى تكاليف ايجاره حيث أن شركة المعمورة صرحت لنا فقط بعدد ٣ ثلاجة وهذا لا يكفى أما بعد صدور القرار فالخسارة ١٠٠٪ .

أما العبء الاكبر لقرار منع الدخول بعد مساكن المعمورة الا يومى الجمعة والاحد فيقع على عبء مستأجرى حق تأجير الشماسى والكراسى .

يقول رشاد احمد مراد وشريكاه جمعة فتحى ابراهيم واحمد عويس وهم مستأجرو حدائق انهم قاموا بدفع ٥٠٦٠٠ جنيه ايجارا سنويا وايضا ٥٠٦٠٠ جنيه تأمينا بعد ان كان الايجار العام الماضى ١٤ الف



عاد الهدوء الى المعمورة بعد القرار

كمال حسن على

م. عفت عطا الله

عدد شقق ووحدات المعمورة ١٠ الاف شقة عدد سكانها حوالى ٦٠ الفا وهو ...

هكذا من الاصل

● ١٩٨٥/٨/١٩ ●

آراء حرة

** المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها — حتى او تعارضت مع آرائنا — احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحرار) **

التيار الاسلامى

التقلاء والدهماء والخبراء والبسطاء والخاصة والعامة متفقون على ان فى مصر اليوم تيارا اسلاميا لا يمكن تجاهله .. وفى مصر اليوم صحوة دينية وجماعات اسلامية متعددة . وفى مصر من قبل ومن بعد جماعة الاخوان المسلمين بتاريخها العريق وكفاحها الحافل والمشرف طوال القرن من بداياته والى الان ، وحتى يرث الله الارض ومن عليها باذن الله .

وكل هذه التيارات تصدر من منطلق واحد وتلتقى عند مطلب واحد وهو ((تطبيق الشريعة الاسلامية))

واعجب واغرب واخر ما نسمعه من بعض المغرضين والمشككين قولهم عن الاخوان وسائر الجماعات الاسلامية :

● ليس لديهم برنامج ! او حلول سياسيه واقتصادية واجتماعية تصلح لحل مشاكل العصر !!

● وفى امريكا زعيمة الديمقراطية الغربية وعلى وجه التحديد فى سبتمبر من عام ١٨٦٩ تاليف حزب سياسى اسمه ((الحزب القومى لمنع المسكرات))

● وفى اكتوبر ١٨٩٣ تاسست فى امريكا ايضا جماعة باسم ((جماعة منع محلات بيع الخمور)) وكان لها فى العقد الاخير من القرن الماضى نشاط واسع النطاق على مستوى البلاد كلها .

وهذا يعنى ببساطة شديدة ان طلب ((تحريم الخمور)) يكفى وحده لان يكون برنامجا لحزب من الاحزاب !! واين ؟! فى اعرق البلاد ديمقراطية .. وفى نفس الوقت بلاد ((العلمانية)) والفصل بين الدين والسياسة ؟!

وفى مصر بلد الازهر الشريف وفى وقت ينص فيه الدستور الرسمى للبلاد على أن الشريعة هى المصدر الرئيسى للتشريع — الا يكفى مطلب تحريم الخمور لكى يكون برنامجا لحزب من الاحزاب او لجماعة من الجماعات . والخمر فى ملة المسلم ام الكبائر !!

ورغم انف الدستور ! ورغم انف مشاعر اربعين مليون مسلم تباع وتشترى علنا فى كل مكان ، واخر ما تشرته الصحف من انباء عن وفاة اكثر من خمسة وعشرين وتسمم اكثر من خمسين من جراء شرب الخمر ، وقيام وزارة الصحة بجمع عينات للفحص من ٥٠٠ خمسمائة مصدر وهى ((عينات عشوائية)) طبعا !! اى ان هناك الاف المصادر فى مصر لبيع الخمور رسميا ومهمة وزارة الصحة والمسئولين هنا ليس تحريم الخمر وكسر اوانيها كما هو مفروض شرعا وقانونا وانما فحص العينات توطئة لتنقية الخمر للشاربين وحفظهم من غشها !! ويا للعجب !!

●● وتحريم الخمر مطلب واحد من بين عشرات المطالب المدرجة تحت طلب تطبيق الشريعة الاسلامية ومع ذلك يخرج علينا من كتبة الصحف الحكومية من يقول ليس لديهم برنامج ؟!

●● وما يقال عن الخمر يقال مثله عن ((الزنى)) فلا تحريم ولا عقوبة فى مصر فى ظل القانون الرسمى المعمول به حاليا عن وقوع الزنى بين البالغين بالتراضى . واذا وقع الزنى من ((محصنة)) فلا ترفع عليها الدعوى الا بعد موافقة زوجها . ولا عقوبة عليها اذا سامحها زوجها وقبل استمرار معاشرتها ! اى ان الحق هنا حق الزوج وحده ولا حق لله والعياذ بالله !!

●● ومثل ذلك واكثر منه يقال عن ((الرقص)) و ((العرى)) — وافضى ما تحذرنا منه النصوص الشرعية الثابتة عن رسول الله — المرأة اذا استعطرت ومرت بقوم فاستعطروها — و — النساء الكاسيات العاريات — وهى كاسية ولكن ما لها اما انه يشف او يجسم اى يلتصق بلحمها فيظهرها كالعارية ؟! فاين هذا من الاف الراقصات اليوم والاف العاريات على وجه الحقيقة ((بالمايوه)) على امتداد شواطىء البلاد والاف المترددات على ((الكوافير)) وكل واحدة من هذه الاصناف الثلاثة لها أب وزوج وأخ والرسول يحذرنا من الديوث الذى يغار .

●● وهناك معصية (الربا) وبعد نجاح تجربة البنوك الاسلامية لا حجة بعد اليوم لانصار البنوك الوضعية وبيننا وبينهم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم :

((درهم ربا ياكله الرجل وهو يعلم أشد من ستة وثلاثين زنية))

●● وهناك ((زكاة المال)) الركن الثالث فى الاسلام . وفيها اعلن خليفة رسول الله ((حرب الردة)) لمجرد امتناع فريق من الناس عن دفعها .. والناس اليوم لا يمتنعون ولكن الحكومه المسلمة هى التى تمتنع من تحصيلها وتوزيعها وتترك ذلك لمحض اختيار الافراد وهنا هو البلاء بعينه والعياذ بالله الف مرة

● وكل ذلك على سبيل المثال وليس على سبيل الحصر . هذا وكل ما استحدثه اليمين واليسار من نظم اقتصادية وسياسية ، فى ظل الرأسمالية والاشتراكية لا تحل حراما ولا تحرم حلالا فى دين الله مقبولة ضمن البرنامج الاسلامى من باب : ((المصالح المرسلة))

●● وترك كل ذلك جانبا لنطرح سؤالا يفرض نفسه مع بالغ الدهشة والعجب :

● كيف يفهم هؤلاء الناس الديمقراطية ؟! ومن اين استقوا معلوماتهم عن نظام تعدد الاحزاب السياسية ؟! وهل البرنامج [illegible]

الاحزاب والجماعات ؟! والاساس الشخصى اليس له اى اعتبار ؟!

● لقد انشق ((احمد ماهر)) و ((النقراشى)) عن حزب الوفد وادعوا انهم اولى بسعد واطلقوا على حزبهم « الحزب السعدى » وانشق بعدهم ((مكرم عبيد)) وكون حزب ((الكتلة الوفدية)) وكان الخلاف دائما (شخصيا) ولم يصادر زعيم الامة مصطفى النحاس حقهم فى تشكيل احزاب جديدة ولم يخرج على الدنيا بمقولة — ليس لديهم برنامج متميز — !!

— وهل هناك فارق عقائدى يذكر بين « الحزب الجمهورى » والحزب الديمقراطى) فى الولايات المتحدة الامريكية ؟!

● لقد أعلن الحزب الوطنى الديمقراطى دستوريا ان الشريعة هى المصدر الرئيسى للتشريع . فماذا لو ان شباب الجماعات الاسلامية قالوا : برنامجنا اذن هو نفس برنامج الحزب الوطنى ولكن خلافنا على الاشخاص !! اليس هذا من حقهم ديمقراطيا ؟!

●● مجموعه من المواطنين اختاروا بحر ارادتهم من بين قيادات مصر الاستاذ ((عمر التلمسانى)) بالذات . ويأتمنون على ارادتهم الاستاذ ((صلاح شادى)) عن غيره ابتداء من ((زكريا محيى الدين)) وحتى (النبوى اسماعيل) . ويعتقدون لو ان مقاليد الامور فى مصر آلت الى الرجال من امثال البطل « عبد المنعم عبد الرءوف » لكان حالنا افضل الف مرة مما حل بنا على يد ((عبدالحكيم عامر)) ((وشمس بدران)) والفتوى فى نظرهم اصدق والخطبة امتع والصلاة اكمل خلف الشيخ ((محمد الغزالى)) والدكتور ((يوسف القرضاوى « والشيخ « عبد الحميد كشك)) . وتفسيرهم المفضل ((فى ظلال القرآن)) للشهيد ((سيد قطب)) .

● هذا رأيهم . ومن حقهم . فعلى اى اساس ديمقراطى تصادر حقهم فى ذلك يا اصحاب اقلام طالما صدعتنا بالحديث عن الحرية والديمقراطيه ؟!

●● ان كنتم ديمقراطيين حقا وصدقا فساعدوهم اولا على رفع الحظر عنهم ويومها تعلمون كيف تكون البرامج وكيف تحل المشاكل وتدركون بحق ان مصر اليوم يصدق فيها قول الشاعر :

كالعيس فى البيداء يقتلها الظما
والماء فوق ظهورها محمول

بقلم الدكتور :
فاروق عبد السلام

حول الحوار المفتوح مع الجماعات الاسلامية

فى العدد الماضى ، أعلن المكتب السياسى لحزب ((الاحرار)) عن توجيه الدعوة الى شباب الجماعات الاسلامية لاجراء حوار صريح ومفتوح معا ، للتعرف على وجهات نظرهم فيما يتعلق بتطبيق الشريعة الاسلامية ..

ولا شك ان الفكرة بادرة طيبة وان جاءت متاخرة بعض الوقت الا ان القطار لم يفتها بعد — ولكن قصر الحوار مع الشباب على التعرف على وجهات نظرهم فيما يتعلق بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية ، هو ما نتوقف عنده قليلا ، اذ ليست القضية — فحسب — قضية تطبيق احكام الشريعه ، كما يحلو لوسائل الاعلام الرسمية ان تصورها ، بل هى اعم واشمل ، انها قضية الاعتراف بالوجود الاسلامى فى دولة المفروض فيها انها دوله مسلمة .

صحيح ان تطبيق الشريعة هو اساس البناء ، ولكن ايه قيمة للاساس بدون بناء ؟ ثم ان تطبيق الشريعة لا يعنى اقامة الحدود كما يتراءى للافاق الضيقة ، وانما يعنى ان يكون الاسلام نظام حياة ، يستوعب سائر شئون الحياة ، مع مراعاة تطور الحياة نفسها شكلا وموضوعا ، وعلى سبيل المثال : ليس المهم ان يطبق الحاكم شريعة الله على الشعب دونه ، وان لا يكون مدركا ومقتنعا بان الحكم تكليف لا تشريف ، وبذلك تسقط اية امتيازات له على الرعية ، هكذا قال ابو بكر ، اول خليفة للمسلمين : انى قد وليت عليكم ولست بخيركم .. وقال الخليفة الثانى عمر : انا واحد من سائر الرعية ، غير انى اثقلكم حملا ، واكبركم مسئوليه .

ان اول شرخ حدث فى بناء الدولة الاسلامية ، كان سببه تلك الفجوة العميقه التى كمانت بين الراعى والرعية ، وفرق بين ان يقول احد الرعية للخليفه الذى ملأ الارض عدلا : اتق الله .. فيكون رد الخليفة : لا خير فيكم اذا لم تقولوها ، ولا خير فينا اذا لم نسمعها وبين ان يتلقى شاعر منحة سخية من خليفه ملا الارض جورا لقوله له : ما شئت لا ما شاءت الاقدار فاحكم فانت الواحد القهار .. !

ونعود من حيث بدأنا :

ان سعى احزاب المعارضه لايجاد حوار حر مفتوح مع الجماعات الاسلامية ، واجب لا تشكر عليه ، وسوف تكون امينة فى نقل الحوار لاطلاع الرأى العام عليه ، الا ان هذا الواجب يتضاعف بالنسبة للحزب الذى يمثل السلطة ، وهذا ما تتعمد السلطة تجاهله بتدبير محكم من اجهزة الامن التى يقلقها ان يستقر الامن فيضعف سلطاتها ؛ ولقد كان مثار عجب ما حدث الر الافراج عن المعتقلين السياسيين بعد حادثه المنصة ، فقد استقبل السيد رئيس الجمهورية سائر التوجهات السياسية باستثناء الاسلاميين ، برغم ان السلطة تحملهم الشطر الاكبر من المسئولية ازاء بعض سلوكيات الجماعات الاسلامية .

وقد يقال : الا يكفى برنامج ((ندوة الرأى)) بالتليفزيون ؟ الا يدل ذلك على ان صدر السلطة مفتوح للحوار مع الجماعات الاسلامية ؟

ويمكن الاجابة عن هذا وذاك : بان السلطة قد أساءت الى نفسها بمثل هذا البرنامج ، وبما تنشره الصحف القوميه احيانا تحت عنوان : حوار مع الجماعات الاسلامية ، والعنوان لا يمت الى الحقيقة بصلة .

ان المشكلة تقتضينا ان نعرض لعدة نقاط هى بمثابة المكونات لهذه المشكلة وبدون مناقشتها نظل كمن يحرث فى البحر ؛ شريطة ان تكون السلطه طرفا فى الحوار ، لا ان تكون وحدها المتحدث ، وعلى الرأى العام ان يصغى ويتقبل :

اولا — الاصرار على عزل الدين عن السياسة اخطر عناصر المشكلة وها نحن اولاء نرى احزابا مسيحية فى بعض دول الغرب واخرى دينية فى اسرائيل .. وان كلا من الفاتيكان وهيئة الكنائس العالمية، تمارس نشاطا سياسيا عالميا — لا محليا — بالدرجة الاولى .

ثانيا — الضغط على الانشطة الاسلامية ، لا تفسير الحركة الاسلاميه ، بل تشويها ، ففى محاكمات الاخوان عام ١٩٦٥م حوكم مئات الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين الخامسة عشرة والتاسعة عشرة ، وبعملية حسابية بسيطة يتضح ان اعمارهم يوم ان حلت الجماعه اواخر عام ١٩٥٤م ، كانت تتراوح بين الرابعة والثامنة فكيف ظهر هؤلاء الشباب والجماعة محاصرة بابشع اساليب الحصار ؟

ثالثا — الاصرار على ترديد عبارة ((التطرف الدينى)) فيه مغالطة مكشوفه ، واساءة الى الاسلام نفسه ، اذ ليس هناك تطرف فى الدين ، وانما تطرف فى الرأى ، ينشأ عن سوء فهم او ضيق افق .. وليست المأساة فى ان تصر اجهزة الامن وتوابعها ووسائل الاعلام الرسمية على ترديد هذه القولة ، بل ماهو ادهى وامر ، ان يسايرها بعض المشايخ الذين كنا نحسن الظن بهم .

رابعا — ان هناك حقيقة يجب ان يكون لها اعتبارها ، وهى ان الفراغ الذى تركته جماعة الاخوان المسلمين ابتداء من عام ١٩٥٤ م كان عاملا اول فى ظهور بعض الجماعات الاسلامية كحزب التحرير الاسلامى ، وجماعات التبليغ ، والانتشار على طرفى نقيض فى المضمون والاسلوب ، اما ظهور الفئات المتطرفة ، فقد بدأ خلف الاسوار على مسار سته اعوام حسوم ١٩٦٥ — ١٩٧١ م ، واجهزة الامن هى المسئول الاول ، فما ارتكبته من وسائل التعذيب الوحشية : البدنية والنفسية ، هو الذى ادى بالشباب الى التطرف ، بعد ان كان وديعا يدعو الى الله على بصيرة .

خامسا — ان اجهزة الامن عصابة بعقدة ((الخوف)) فاستقرار الامن قد يؤدى الى سحب البساط السلطوى من تحت اقدامها ، ففى فترات الهدوء كانت تقوم بطبع المنشورات المعادية للنظام ، وتنسبها تارة الى الاخوان ، وتارة اخرى الى الاخوان . واذكر اننا ونحن فى معتقل طرة ، ان زار المعتقل — قبل عام ١٩٧٠ م اللواء حسن طلعت رئيس مباحث امن الدولة ، وطلب ان يستمع الى بعض المعتقلين ، ورأى الاخوان ان تترك الفرصة للشباب المتدين الذى جرفه الطوفان، وكان ان طلب الكلام الشيخ طه السماوى ، وسمح له ، وقال بالحرف الواحد :

((اولا — انا اتحدث عن نفسى، لانه لم يكن لى شرف الانضمام الى جماعة الاخوان المسلمين .. وكل ما اريد ان اقوله لك : انك كافر .. والهك الذى ارسلك الينا كافر .. ولئن امكننى الله منكم لاذبحنكم شر ذبحة ، ولاقتلنكم شر قتله .. والسلام)) .

وحذف من الشريط المسجل عبارة الشيخ الاولى ، ليبدو للرئيس عبد الناصر ان هذا الرأى هو راى الاخوان ، ليمتد اعتقالنا ثلاث سنوات أخرى . وهو ما كان يسعى اليه جهاز مباحث أمن الدولة .

واخيرا — ان السلطة مصابة بعقدة الاستعلاء .. فهى ترى أن النزول الى مستوى الحوار المفتوح مع الجماعات الاسلاميه يقلل من هيبتها ، بينما العكس هو الصحيح، منذ عام أو يزيد ، كنت فى مؤتمر اسلامى فى ماليزيا ، ودعانا رئيس الوزراء فى بيته الى تناول العشاء، وصرح فى حديثه الينا انه اختلف مع حركة الشباب الاسلامى ، التى تتعجل الزمن ، وتتجاهل ان المسلمين يمثلون خمسين فى المائة ، وان الدعوة الى تطبيق الشريعة يؤدى الى حرب اهليه ، ولما لم يستطع اقناع الشباب استعان ببعض المفكرين الاسلاميين ، ومنهم الدكتور عبد العزيز كامل وغيره ، وتولوا الحوار مع الشباب الذى أصبح مدركا للامور .

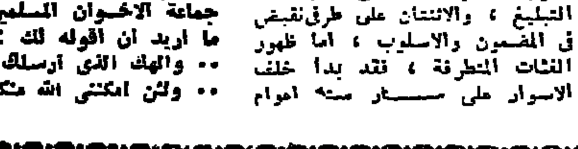
قبيل حل الاخوان للمرة الاولى عام ١٩٤٨ م حاول الامام الشهيد حسن البنا الاتصال حتى بسفار المسئولين ، ليعرض عليهم حلا : هوان يسمح لجميع الاخوان بالرحيل الى فلسطين ، فان هلكوا هناك كانوا شهداء واستراحت الدولة منهم ، وان انتصروا على اليهود ، استراح العرب ومصر من سرطان آل صهيون .. ولكن السلطة لم تسمع له ، لانها كانت تبيت امرا .. يجب ان يموت حسن البنا .. وصدقت نبوءة الكاتب الامريكى ((روبير جاكسون)) الذى كتب تحت عنوان ((حسن البنا الرجل القرآنى)) يقول :

((كان لابد ان يموت هذا الرجل — الذى صنع التاريخ ، وحول مجرى الطريق — شهيدا ، كما مات عمر وعلى والحسين !!

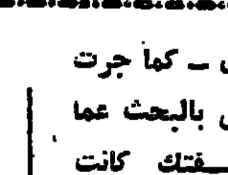
بقلم :
محمد عبد الله السمان







غرناطة ..ايا حلمى المسروق — كما جرت العادة — فى غمرة انشغالى بالبحث عما بقى منى ... ! ارصفتك كانت بالنسبة لى جراحاتها ضفاف . وعلى نواصى الازقة الحجرية صليت طالبا المغفرة ولا ادرى حتى الان لماذا كلما نطقت اسمك قفزت الى ذهنى صورة القدس ... !



اقرار على بوابة الاندلس

ليس عندى ما يستحق الفحص او المصادرة ولا يوجد بين امتعتى ما يستوجب التفتيش ، فانا لا املك فى الدنيا الا حزنى وطفولة قلبى وملايين التذكارات ..

هانذا اخرج خالى الوفاض كما جئت .. لا شىء معى الا ريشتى ودواتى .. لا شىء الا عقالى الذى احضرته فوق راسى وردائى المغزول من شعر الابل .. لا اللؤلؤة العجيبة خبيتها تحت ثوبى ولا الزخارف المطلية بماء الذهب انتزعتها من على الجدران .. لا التمتمات اخذتها ولا المزججمن الفسيفساء .. ولا الحيوانات المعدنية القريدة اخفيتها فى قاع جرابى ، ولا اعمدة اليشب او الصخر البلورى اقتلعتها لحظة الرحيل .. لا شىء معى بالمرة الا مشهد النهايه الذى حفظته عن ظهر قلب من كثرة ما تكرر امامى .

السيدة الشاحبة الوجه التى انحنت تحت وطأة الزمن الكريه فى ظل التزوج الابدى .. السيدة التى ارتمت فوق كومة الوعود الكاذبة او التحف المهشمة او مسلسلات المجد فى الخيال تصفع ابنها الواقف فى الركن مكتوف الذراعين كتلميذ بليد ، صارخة باعلى صوتها : ابك كامراة مالم تحافظ عليه كرجل !! بالبنطلونات القصيرة يمتد طابور السائحين من حى الصاغة فى قرطبة السلطانة الى دوامة الرقص بين كهوف الغجر .. بلات التصوير عن الكتفين يمضى بايدعه الرتيب طابور السائحين الطويل .. أسأل احد المارة : جنازة من ياسيدى ؟ فيلتفت ناحيتى باستغراب ، كانه لا يعرف لغتى .. يلتفت ناحيتى ، [illegible]

الغريب هنا هو انا .. صاحبتى الامريكية تحدثنى من رباط عنقى نحو الحلبة : ما الذى يشقيك ايها المصرى ؟

انت دائما هكذا تحيا فى ملكوت آخر هل لك ان تحدثنى عما بك ؟ اتخلص منها متقوقعا فى مصابى : وعدى وياحيرتى .. كيف اشرح لك بالانجليزية ما يوجعنى بالعربية ؟

ولم يكن الخبر مما يدخل عقل من ضيع عمره فى قراءة المنطق على يد ابن باجة ، فحاولت الاتصال بولادة بنت المستكفى ، استفسر منها عن خطابات ابن زيدون .. حاولت مقابلة المنصور او المستنصر او المعتمر او الناصر . كان الجميع فى اجازة . تصحنى حاجب البلاط بالسوت على

بقلم الدكتور :
احمد يونس

بلا اكتراث الموت على الفور ؟! اكثر من الذى تجرعته ياحاجب البلاط — لا موت يباع ، فلقد اشتريته كله منذ مولدى ..

عبثا طرقت الابواب العاجية الموشاة بالورد ، فما سمعت الا صفير الريح .. عبثا عاتبت اسود البهو فى الحمراء اين كنت حين وقعت الكارثة .. هل تلك التى سكتت منذ برهة هى اخر المآذن الباقية او لن يبحث احد هنا بعد الان فى مخطوطات الاثالوطيقا او الاسطر وتوبيا عن اسرار الكون .. [illegible]

تيسر من سورة القلم .. المهنه يامن اضفت الى الهجاء او المديح او الفخر او الغزل غرضا جديدا فى الشعر هو التباكى على الممالك الزائله ..

الداخل يخرج من مقصورة المحراب فى نعش النسيان بلا مشيعين .. ديوان العلماء انطفأت فيه قناديل الزيت الفضيه . اسمع صوت ابن طفيل يأتينى عبر الدهليز الغارق فى العتمة : لا درس الليله ياأولاد ، فانا اشعر بالارهاق . اجهدنى الجرى بلا جدوى خلف المطلق .

وثناى ترفرفان حتى فى هذه اللحظة فوق اسطح المنازل المهدمة . تحملها فى الافق رائحة القرنفل والنسمة المهاجرة من جنات العريف . تلوحان الى افنية البيوت المهجورة حيث القتلى من المهزومين يتخذون شكل الخفافيش . ولاتستريحان الا عندما تحطان على أسوار المدن البائدة او تشابيك النوافذ المريبة .. لا تستريحان الا عندما تحطان داخل النظرة فى العيون الاسيرة اوبين رذاذ الانفاس المحترقة عند مدامع الاحبة .

بائعة البنفسج فى مقهى المحطة تكلمنى فلا انتبه اليها .. ترشق فى عروة سترتى زهرة ذابله ! كفاك تفكيرا ايها العاشق العربى .. ! الظاهر انك تعلمت الحب [illegible]

هذه البلاد .. ! بل ان الجميع هنا — ياصغيرة — قد تعلموا على يدى .. انا الذى القيت البذرة الاولى ، فانبتت كل هذه الحلاوة المشاكسة فى عينيك البدويتين فاه منك .. اه منك يازمان الوصل فى الاندلس ..!

واجمع انا من حيث اتيت .. احمل على ظهرى خيبتى القديمة التى جئت بها غداة الفتح بالجزيرة الخضراء .. كتبى التهمتها النيران الشرسة .. أربعون يوما بلياليها حتى تعبت السنة اللهيب .. !

واجع انا من حيث اتيت .. اعبر عائدا بحر الزقاق .. لا محيى الدين بن عربى فى ترجمان الاشواق داوى لوعتى ولا ابو الوليد بن رشد الى طريق الخلاص هدانى .

حقائبى ليس بها ما يلفت النظر لا شىء معى الا غربتى وزهزمية الماء التى ملأتها من نهر الوادى الكبير لا شىء الا رماد قصائدى وقائمة باسماء الذين خانونى واللائى وقعن فى هواى .. الشال والعباءة المزركشة اهداهما الامير لى حين انتهيت من تفسير طلاسم الاغريق . وقد بعتهما برخص التراب لكى اشترى بثمنها خبزا ونبيذا . لا شىء معى بالمرة الا حكايتى الحزينة التى هى انا .

لنؤمن بقوة الحق ولنجاهد فى سبيل حقنا كما نفهمه حتى الرمق الاخير .. ((لنكولن))

روح - الأوكازيون - يسترك

الحكومه

الموظف

دفاعا عن الحرية .. لا عن سعيد مرزوق وفيلمه

دفاعا عن ممارسة القتل داخل السجون الحربية والمعتقلات وعن الزج بعشرات الالوف فى غياهب السجون وخلف اسوار المعتقلات، وعن اهدار حرية المواطن المصرى وكرامته وكبريائه وعرضه وماله وعن امتهان كرامة الوطن وعزته وعن ابشع هزيمة عرفتها مصر فى تاريخها ، أعنى هزيمة يونيو ١٩٦٧ وعن مساعدة اسرائيل لتتحول من دولة الى امبراطورية فى منطقة الشرق الاوسط بممارسة سياسات دبلوماسية عسكرية واقتصادية واجتماعية خاطئة



بقلم :
عبده مباشر

وعن فرض الوصايا على المصريين جميعا وحرمانهم من ممارسه اى قدر من حقوقهم السياسية تبقى كل مقدرات مصر والمصريين فى قبضه رجل واحد .

وعن الانهيار الشنيع فى كل المرافق والخدمات بسبب توجيه كل الموارد المالية المتاحة وغير المتاحة عن طريق طبع البنكنوت لتمويل مغامرات خارجيه امتدادا من نيجيريا فى غرب أفريقيا الى الجزائر وليبيا بالشمال الافريقى الى الكويت على ساحل الخليج العربى والى سوريا على ساحل البحر المتوسط واليمن على ساحل البحر الاحمر جنوبا مرورا بعشرات الانقلابات العسكرية وحركات التحرير

دفاعا عن كل هذا واكثر منه شرع صحفيون بصحف ومجلات قومية وحزبية اقلامهم للهجوم على فيلم للمخرج الفنان سعيد مرزوق بعنوان « انقاذ ما يمكن انقاذه » والمطالبة بوقف عرضه لمجرد ان الفنان انتقد هذه الفترة من تاريخ مصر وعبر عن رؤيته كفنان . وكمواطن يحمل هموم وطنه .

واذا علمنا أن الهجوم تضمن كلمات جارحة وبعيدة تماما عن روح اى حوار او خلاف فى وجهات النظر بل يمكن توصيف ماكتبه بعض من كتبوا بانه سب علنى .

والقضية .. كيف يجرؤ صحفى على مطالبة السلطة بالتدخل لمنع عرض عمل فنى ؟! كيف يفعل ذلك ويدعى فى نفس الوقت انه يدافع عن الحرية؟

ان الحرية كل لا يتجزأ .. فالكل يعبر عن وجهه نظره .. والمواطنون فى النهاية هم الحكم والقاضى ... أما ان يرى البعض أن الحرية لاتعنى سوى السماح لهم بالتعبير عن وجهات نظرهم والدفاع عنها ، وحرمان الآخرين من طرح آرائهم والدفاع عنها وحرمانهم أيضا من نقد ما يطرحونه هم من آراء . فذلك هو عين الخطأ وبداية الطريق لفرض الرأى الواحد والصوت الواحد .

وقد قلت مصر تعانى خلال الخمسينيات والستينيات — عندما كانت مقاليد الامور فى ايدى الناصريين والشيوعيين — من سيادة هذا المفهوم للحرية ..

وظلت الحرية تعنى حرية الحاكم وغلمان البلاط وكل باحث عن المصلحة أيا كان الثمن الذى يدفعه . وكان متصورا بعد انقشاع سحابات هذا العصر ، أن يدرك هذا النفر من الكتاب والصحفيين ، أن مصر تعيش مناخا حرا وتتنفس حرية بمفهومها الصحيح ، الا أنهم مازالوا يعيشون عصرا مضى ومفهوما انطوت صفحته ! متوهمين أنهم بالصراخ قادرون على ستر عورات نظام سياسى وعلى حجب أصوات لا تؤمن الا بالله .. ولا تحب الا مصر ولا تتوجه الا الى بيت الله الذى بمكة ولا تتطلع الا الى اصلاح ما فسد خلال عصر الانغلاق ..

يا سادة ارفعوا ايديكم عن سعيد مرزوق .. واعلموا ان فيلمه يحمل اسمه وهو مسئول عنه — وسيدفع ثمن احجام الجماهير اذا احجبت وسيعرف آنذاك انه عزف نغمة خاطئة واذا أقبلت الجماهير على مشاهدة الفيلم فهى شهادة له وادانة لكم ولعصر تدافعون عنه ان بالحق او بالباطل .

ارفعوا أيديكم وافتحوا صدوركم لتستقبل رياح الحرية التى أدرتم لها ظهوركم وتنكرتم لها رغم كل الشعارات التى ترفعونها أو تدعون انكم تدافعون عنها .

ليست كل ..

شركات الأموال « حرامية »

عينا هو انه اذا ظهر عندنا اى خطا نقيم الدنيا ولا نقعدها فعندما ظهر موضوع لصوص الانفتاح، أصبح الانفتاح كلمة هم وغم ونكد ، وانطلقت صيحات بانه آن الاوان للقضاء على الانفتاح . هذا فى الوقت الذى يتجه فيه كل أنحاد العالم الى الانفتاح بما فيهم الدول الشيوعية والاشتراكية مثل الصين وتشيكوسلوفاكيا والمجر حتى روسيا نفسها !! .

واذا ظهر ان بعض التجار ضرب تفليسة مع البنوك تنطلق صيحات أخرى مغرضة ((كل التجار حرامية)) .. اقفل البنوك يا ولد بالضبة والمفتاح . هذا فى الوقت الذى حدثت فى الكويت أزمة سوق المناخ ، وهى ازمة كبيرة مستحكمة ضرب فيها اغلب التجار تفليسة وهربوا الاموال خارج الكويت ، وضاعت مليارات من الدينارات على البنوك والدولة ، ولم تندب البنوك ولا الدولة حظها ، ولم يطالبوا بأن يحكم على مديرى البنوك بالاعدام ، وان تاخذ البنوك خطوات ((الى الخلف در)) بل وان تغلق التجارة فى الكويت بل كان التصرف عكس هذا تماما احتوت الدولة والبنوك الازمة حتى انتهت الازمة وعاد الجميع الى الانطلاق من جديد .

وقد حدث اخر ان كون احد اصحاب الشركات شركة اسلامية لجمع الاموال وظهر ان اصحاب هذه الشركة كانوا غير جادين . ووضعهم المدعى العام الاشتراكى تحت الحراسة . وكان من الممكن ان يكون الامر عاديا ، الى ان الدنيا قامت من جديد على شركات توظيف الأموال الاسلامية والمطالبة بالغائها وأن تقوم البنوك بوظيفتها بدلا منها . ناسين بذلك ان بعض المواطنين يثقون فى بعض هذه الشركات نتيجة معاملات طويلة فمثلا المصرف الاسلامى ، ومجموعة شركات الشريف ، اكتسبا ثقة المواطنين فى الخارج ولم نسمع اى شكوى منهم سواء من العاملين فى الخارج او الداخل ، وان مجموعة كبيرة من المصانع تقام ، بل وصل الامر ان ارباح المساهمين فى شركة الشريف وصلت الى ٢٤٪ والشركة لتدفع الارباح فورا واذا اراد اى مواطن ان يسحب أمواله لسحبها فورا ، بل يوجد تزاحم وواسطة على ان يضع المواطن امواله فى الشركة لاستثمارها وتوظيفها .

اننا اذا كنا جادين فى اجتذاب الاموال وعدم هروبها الى الخارج يجب الا نتدخل فى كل شىء . نراقب ونحقق فى اى شكوى ونمنع المنحرف ونغلق البابه بالضبة والمفتاح عليه بل ان نبتره بترا لانه عضو فاسد . انما فى نفس الوقت نشجع الشريف النظيف بل نعطيه التسهيلات والميزات لكى تكثر المصانع وتدخل الأموال مصر بدلا من أن تهرب الى الخارج وتصبح الاموال فى هجرة عكسية .

ونقول ارفعوا ايديكم عن شركات الاستثمار الجادة ولا تعاملوها معاملة للصوص ، فان الوضع الاقتصادى الان يتطلب ان نفتح الباب ونثق فى الناس ونشجعهم لكى تاتى الاموال .

دكتور مدحت مصطفى

من برنامج حزب الاحرار

●● يؤمن حزب الاحرار بالاقتصاد المتحرك (الديناميكى) الذى يعيد النظر سنويا فى هياكل الاجور والاسعار لربطها بالانتاج ، ولتتمشى مع معدلات التضخم السنوية ، بما لهما من اثر على تكاليف المعيشة وعلى الحالة النفسية للمواطنين وخاصة محدودى الدخل من العاملين فى الحكومة والقطاع العام ..

٣ وثيقـــة تاريخيـــة للاخـــوان

حيـــاة القهـــر

كيف عـــادت من جـــديد فى ١٩٦٥ ؟

تقدم ((الاحرار)) الجزء الاخير من الوثيقة التى تقدم بها بعض الاخوان المسلمين الى محكمة جنوب القاهرة، والتى تكشف الدوافع الاساسية التى دفعت عبد الناصر الى خلق وتدبير حادث المنشيه واتهام الاخوان بتدبيره حتى يتخلص منهم بعدان اصبحوا هم القوة الحقيقية الوحيدة الموجودة على الساحة السياسية .. فانتفى ما اراده وكسب شعبية زائفة مضللة بابواق الدعاية ونكل باناس ابرياء داخل السجن الحربى وغيره .. واستن سنة لمن بعده باهدار كرامة الانسان المصرى داخل السجون، احتذى بها من جاءوا بعده .

ولم يكتف عبد الناصر بتدبير حادث المنشية، بل بعده بتسع سنوات كان فى تفكيره شىء آخر، هو القضاء كما تصور على آخر الاخوان الذين نجوا، وتم القبض على الالاف من المسلمين واعلن عن تشكيل جديد ضد النظام، ثم سلسلة اخرى من التعذيب والتنكيل فالاعدام والسجن .

و ((الاحرار)) عندما تقدم هذه الوثيقة التى قام باعدادها يوسف العصار وقدمها للمحكمة، لا تبتغى الا ان تكشف عن هذه الحقبة التاريخية فى حياتنا .

زبانيــة التعـذيب يقتلـون المعتقـل وينكلـون باهـله بدعـوى انه هـارب

لم يكتف نظام عبد الناصر بضربه للاخوان المسلمين عام ١٩٤٥ ولكن بدأ فى مخطط جديد محكم ومدبر . فى منتصف الستينات كان قلق السلطة من الهواجس التى تسلطت على الحكام لتفرض عليهم الدوران فى فلك الدول الشيوعية بحالتها البدائية الموغلة فى القسوة والاستبداد الذى اصبح اليوم ذكرى مهينة للعقل الانسانى . لدرجة لم يهبط لوهدتها حتى فى العصور الاولى من آلاف السنين .. وكان هذا الاسفاف والاجحاف كله فى قلب القرن .

هذه خطوط من النور بدت بها محكمة القاهرة دجية الظلم والاظلام فى مأساة المستشار على جريشة وهى نموذج مماثل لمأساة (الضحايا) من جحافل المعذبين فجاءت لهم بمثابة تعزية وسلوى لانها ذكرتنا بلغتها الجميلة اقوال المؤرخين عن مأساة كربلاء لابى الشهداء ... لان شهداء الاسلام خلقهم الله تعالى على مدار التاريخ (من نفس واحدة) وهم المناضلون من اجل العقيدة والفناء فيها كمثل أعلى لقوة الروح حتى قيل واصفهم : —

فما لينة منا قناة صلبة
ولا ذالتنا للذى ليس يجمل

الديمقراطيات الحديثة !

كان ذلك فى محنة ١٩٦٥ ايام قلق السلطة للهواجس التى تسلطت على الحكام لتفرض عليهم الدوران فى فلك الدول الشيوعية بحالتها البدائية الموغلة فى القسوة والاستبداد الذى أصبح اليوم ذكرى مهينة للعقل الانسانى ... لدرجة لم يهبط لوهدتها حتى فى العصور الاولى من آلاف السنين ... وكان هذا الاسفاف والاجحاف كله فى قلب القرن العشرين .. مع ان روسيا نفسها كانت فى هذه الفترة قد طورت برامجها وتشريعاتها واخذت قليلا من لفحات الديمقراطيات الحديثة بعد ان نفضت سياستها المتوحشة مع شعوبها بعد جاهلية لينين وستالين .

وفى هذا المعنى يعلق استاذنا السيد الدكتور محمود مصطفى فى بحثه القيم عن : — (خصائص قانون العقوبات فى الدول الاشتراكية) المنشور بمجلة المحاماة ص (٩٣) فى عدد يناير سنة ١٩٧٣ (غير ان ...

جمال عبد الناصر

المواقف العصيبة من المهانة والاستبداد حدث هذا كله لان المعلن اليهم فى هذه الايام وتابعيهم كانوا يتسلطون على العباد والبلاد بغير رقيب .. وهم من خلال هذه المأساة ينساقون بغير ارادة خاضعين لمن تسلط عليهم من الخوارج ممن لا يخاف الله ولا يرحمنا .

يدفنون احياء !

فكان زبانية السجون وتابعوها قد ارتكبوا خطايا فادحة على أجسام ونفوس الطالبين وغيرهم من ضحايا الجماعة المسلمة .. لان اسلامهم هذا هو سبب عواء الذئاب وفحيح الافاعى .

ان شهداء العقيدة وضحايا حرية الرأى فى كل مراحل التاريخ كانوا هدفا لكل ما حاق بالطالبين من ويلات .. ولكن الدول المتحضرة فى هذا العصر لا تمس المعارضين بأى سوء ولا تنال من كرامتهم بمثل هذه الصورة المخجلة التى حدثت فى بلدنا ضد المسلمين على يد حاكم مسلم ...

صلاح نصر



شعراوى جمعة

شمس بدران

... الحربى ويكتبون بجوار اسمه انه هرب ولذلك فان كثيرين جدا لم يعودوا لاهلهم حتى الآن .. !

ملحمة تاريخية توجع كل جنان ووجدان وينطلق منها القلم واللسان ويعجز أمامها المعاصرون عن التوقف والاسترسال لانها ملحمة الظلم .. .. ظلم الانسان لاخيه الانسان .

المستشارون الشهود على المأساة

لم يكتف زبانية جهنم بهذه القسوة الوحشية مع نفوس مؤمنة بعقيدتها بل تمادوا فى اذلالهم مع نفوس تقية وامتهان كرامتهم عندما يتعمدون خلط أوعية الاكل والشرب مع أوعية البول والبراز وكلها ...

نمطية بشكل واحد متماثل وهى (القصعة الكاوتش) التى يحمل فيها عمال البناء المونة .

وفى هذا المعنى الاليم كتب المستشار على جريشة وهو اشهر المناضلين والمعذبين فى سبيل العقيدة فى العصر الحالى .. كتب عن هذه الاوانى النمطية فى كتابه المشهور (عندما يحكم الطغاة) كتب عنها وسجل للتاريخ بمداد من دمه الزكى ...

... الله فى عمره وعوضه خيرا وهو يعمل الآن استاذا للقانون بجامعة الرياض يصور لنا بمداد من الغم والدموع شريحة صغيرة من ساعات قلائل من يوم حزين بالسجن الحربى وهى تبدأ من الفجر حتى الساعة السابعة صباحا وهى مدة صغيرة فى عمر كل انسان .. ولكن كم هى طويلة ذليلة عليلة فى حياة المعتقلين وضحايا الليمانات .. ثلاث ساعات فقط من الفجر حتى الساعة السابعة صباحا .. وفى هذه الفترة يكون كل سكان الكرة الارضية نائمين فى هدوء ودعة .. وينعمون بأجمل ساعات النوم وامتعها .. بينما الاخرون يلهون ...

... الصرع والهلع وما تسببه من تراكمات الحزن والشجن .. كل هذا سبب لهم جميعا آثارا غائرة من التأثير المدمر لصدمات الخوف والجزع التى راح ضحيتها الكثيرون .. ومن بقى منهم ظل يعانى منها حتى الآن .

وفى هذا المعنى يقول المرحوم المستشار محمد فتحى استاذ علم النفس الجنائى بكلية الحقوق فى كتابه الجزء الثانى صفحة ١٠٥ :

... فهناك من العوامل النفسية ما هو أبعد أثرا فى النفوس من الامراض والعاهات . وأشد فعلا فى العقول من السموم والمخدرات . وفى مقدمته جميع عوامل الخوف والرعب ...

هكذا عاش الضحايا طوال فترات الاعتقال فى سجون ومعتقلات العصور الوسطى بوحشيتها وقسوتها الحافلة بأدوات التعذيب والهلاك .. فى تنكيل وتقتيل لم يشهد مثله قوم من أقوام البشرية فى أى عصر ومصر وكانت ...

بدون مقدمات

المدن الجامعية

بعد ايام تبدا معاناة طلبة الجامعات من أجل الاقامه بالمدن الجامعيه .

واليوم — وقبل ان تدخل اسر عودة اسبه ى ر دوامه) ابحث عن سبيل الى المدينه الجامعية — احاول ان اضع النقط فوق الحروف املا فى تدخل المسئولين نمنع وقوع مأساة كل عام .

●● اطالب بالحاح واصرار — اذا كنا نبغى العدل حقا — بأن تقوم جميع المدن الجامعيه بالاعلان عن التفاصيل الكاملة لشروط الالتحاق بها حتى يتمكن الطلبة الذين لاتنطبق عليهم الشروط من تدبير بديل مناسب قبل بداية الدراسه .

●● فى نفس الوقت اطالب بالحاح — وهذه مسئولية المجلس الاعلى للجامعات — ان تلتزم المدن الجامعية بعد الانتهاء من فحص طلبات المتقدمين لها . تلتزم باعلان كافة البيانات التفصيلية للطلبة المقبولين بها — بما فى ذلك عدد الدرجات وعنوان الطالب .. واسم الكلية والشعبه وعددرجاته وكافة البيانات الاخرى ولا يكتفى فقط باسماء الطلبة .

وذلك حتى يطمئن الطلبة الذين لم تقبل طلباتهم الى وجود اساس محدد ومعيار ثابت للقبول لان هذا العمل النفسى هو الذى يكون الانطباع المبدئى عند الطالب فى هذا السن عن كيفية سير الامور فى باقى اجهزة الدولة .

●● اما عن نسبة الحالات الاجتماعية فانتى على يقين من خلال وقائع فى السنوات الماضية، بأن المدن الجامعية تفصل فى هذه الناحية دون القيام بأى مجهود للبحث الاجتماعى عن حالات الطلبة

وهنا، يقع المحظور، ويدخل المدينة من لايستحقها — سواء من ناحية التفوق العلمى ولا من ناحية الظروف الاجتماعية — حسب كرت التوصية الذى يحمله . !

●● احذر ايضا من بعض الحالات التى يحمل اصحابها من الطلبة عنوانين احدهما قريب جدا من الجامعة وهو مايمنعه من دخول المدينة الجامعية والاخر وهو بلده الاصل البعيد والذى لايمكنه اصلا .

ويتم التحايل للحصول على حجرة فى المدينة وهو الامر الذى يحرم اصحاب الحق الاصليين وهم المتفوقون علميا، لا الذين يبدأون حياتهم بابتداع الطرق الملتوية .. واحتراف عمليات النصب .

جمال عبد السميع

إستقالة امين حزب التجمع بقنا ..

هل هى بداية الانفصال بين الناصريين والماركسيين ؟

الناصريون : الماركسيون يحاولون السيطرة على التجمع

فجرت استقالة امين عام حزب التجمع الوحدوى بقنا الخلاف الكامن بين الناصريين والماركسيين فى الحزب، فعلى اثر هذه الاستقالة تقدم اكثر من ٩٠٪ من اعضاء الحزب بقنا باستقالاتهم، كذلك قدم ابراهيم شريف امين عام الحزب ببنى سويف استقالته.. وعلمت ((الاحرار)) ان امين حزب التجمع باحدى المحافظات الساحلية قد تقدم باستقالته ايضا ..

والخلاف بين الناصريين والماركسيين يكمن حول نقطة جوهرية واساسية وهى من الذى يسيطر على حزب التجمع .. ولقد بلغ الخلاف ذروته فى محافظة قنا فعندما احس امين الحزب بقنا ان الماركسيين — وهم قلة قليلة كما يقول — يحاولون السيطرة على حزب التجمع بقنا تقدم باستقالته وتبعه فى ذلك العديد من الناصريين .

فهل يعنى ذلك انتهاء تحالف الماركسيين والناصريين داخل حزب التجمع ؟ ! .. وهل سينتظر الناصريون حكم القضاء فى دعوى الحزب الناصرى التى اقامها كمال أحمد أحد اقطاب الناصريين ثم ...

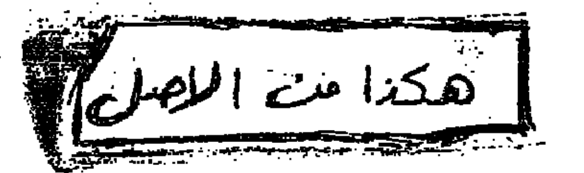
... السبعينات واعتقل الكثير منا، وبخاصة فى مظاهرات ١٨ و١٩ يناير ١٩٧٧ ومظاهرات فبراير ١٩٨٠ وفى سبتمبر ١٩٨١ .

وأضاف مصطفى بكرى قائلا ان الناصريين كانوا يشكلون ٩٠٪ من اعضاء التجمع فى قنا وكان الماركسيون يشكلون قلة قليلة جدا بل انهم كانوا يعدون على الاصابع ولقد رفض اغلبهم الانضمام للتجمع فى البداية وقالوا ان التجمع ماهو الا ديكور تتباهى به السلطة امام الرأى العام العالمى .. ولقد اثبتت مواقف الحزب غير مايدعون لقد طرح برنامج لحل مشاكل مصر ووقف مناضلا على الساحة مع غيره من الاحزاب السياسية .

مصطفى بكرى

سنوات وانا مستقر فى القاهرة بحكم عملى الا ان اعضاء الحزب اصروا على انتخابى امينا عاما للحزب بالمحافظة ولو بشكل رمزى على ان يتولى الزميل سيد كركور القيام بمهام الامين .

وعندما اعلن عن اعادة بناء الحزب اصر زملائى على ترشيحى امينا للحزب مرة أخرى ولكننى رفضت ولم أحضر المؤتمرات الانتخابية ولكن علمت ان من الناصريين اعضاء الحزب فى قنا ان الماركسيين ارتكبوا تزويرا فى الانتخابات بالمحافظة فقد استبعدوا امينا بأكملها وجاءوا باشخاص غير معروفين — ولكن ...





اكثـر من خمسـين بائع متجول يحتلون رصيف كوبرى الليمون بميدان احمد حلمى .. عرض الرصيف لا يتعدى ثلاثة امتار .. وحركة المرور متوقفة .. ترى هـل راى محافظ القـاهرة هـذا المشهد ! !

المصـفقون للثلاثـة .. صـفقوا للثمـانية !

بقـلم :

د . عبدالعزيز سليمان

حملقت وفركت عينى مرارا لاتبت مما تابعته على شاشة التليفزيون عن وضع حجـر الاساس لمستشفى قصر العينى وارهفت السـمع لكى اتابع كلمات الزهو والفخار بمبناه المرتقب والذى سيشتمل على ثلاثة ادوار تحت الارض .. وثمانية ترتفع فوقها وما قيل عن انه سيكون اعظم مستشفى فى الشرق الاوسط .

كل ذلك قيل فى وجود كبار الشخصـيات ومن بينهم جنـاب ((فيليب كوفيليه)) سفير فرنسا فى القاهرة بصفته مندوب الدولة العظمى المقـدمة للقرض الذى سيبنى به هذا الصرح العظيم ـ وقـد وجدتنى وقد سرح خيالى فى موقف مشابه تماما عنـد وضع حجـر الاسـاس لمستشفى عين شـمس التخصصى عـام ١٩٨٠ وفى وجود جناب سفير فرنسا ايضـا ، وكانت الدولة المقرضة لبنائه والتى اصرت شركتهـا التى هيمنت على الامر حينـذاك بالا يرتفع صرح عين شمس ثلاثة ادوار واستخدمت هـذه الشركة ضغوطا لتقنع المسئولين ، بان ذاك هو الارتفاع المثالى لاحدث مستشفيات العالم ـ وقد حاولت جاهـدا ان اقدم البدائل عمـا تمسكت به الشركة حرصـا على الاستفادة القصوى من رقعة الارض التى بلغت ما يربو على السبعين الف متر مربع .. وكان من بين البـدائل ما يعرض اقامة مبنى يرتفع لثمانية ادوار على الاكثـر ليسـتوعب صرحا صحيا بمعنى الكلمة ـ ولكن سرعان ما تم تاويل مقصـدى ، وتكاثرت الانشطة ضـدى للابقـاء على عطاء الشركة ورسومها التى طعن فيهـا كبار المهندسين الجـامعيين .. وعلت الحناجر وجندت الاقـلام وصـفقت الاكف لفرنسا ولشركتهـا ، بل وقامت لجنـة الخطة ولم تقعد حتى اقرت ما قدمته الشركة ((تسليم المفتاح)) للمستشفى التخصصى .. وازدهرت العلاقات المصرية الفرنسية حول هذا المشروع وغيره من مشروعات مماثلة بالرغم من صيحات الاحتجاج

ليس فقط حـول المبنى القزم الذى اقتـرح لذلك المستشفى ، بل ايضا حول طبيعة القرض ونسبة الفوائد عليه وقصر زمن استحقاقه الى آخر ما تسـاوله اهل المعرفة حول هذا الموضوع ـ ولكن كان دوى الصفيق اعلى من كلمات حق قيلت حول توخى الدقة والتمهل لاختيار الافضل سواء اكان عن طريق فرنسا او غيرها من الدول وكان ما كان من امر اقامة ذلـك المستشفى التخصصى المشار اليه .

ولا يعنينى الان اعـادة بحث فكرة ارتفاع المبنى ، لانه والحمد لله قد استقر حيث بقى شاهدا على العصر الذى تم فيه من اخذ الامور بالصيحات والهتافات قبـل المنطق وما يعنينى هو اعادة النظر فى أسلوب اقرارنا لمشاريعنا والتى كثيرا مايقر منهـا ما يحظى بتـأييد المصفقين وأصحاب الحناجر المرتفعة ، علما بان الاغلبية ليست دائما على صـواب او حق ـ ولنا فيمـا حظى به مشروع المستشفى القزم من تأييد المصفقين عبرة .

وياحبـذا لو اقيمت محاسبة ودية لمن تسبب فى قزمية مستشفى جامعـة عين شمس ، بينمـا كانت ذات الجامعة تضيف ادوارا لتعلية مستشفياتها القديمة .. ومهما قيل من تعليـل لاسباب ذلك فان القـول الفصل الذى يدفع التحيز ويدينه هـو اقرار اقامة مستشفى قصر العينى بهذا الارتفـاع عام ١٩٨٥ ولم تنقض خمس سنوات على اقرار اقامة المسـتشفى القزم ، اننا لو توخينـا الصدق مع انفسنا وقمنـا كمجتمع اشتراكى يفخـر بمدعيه الاشتراكى وبقوانينه القيمية بتحقيق سلمى حول هذا الموضوع لتاكد لنـا عشوائية الكثير من قراراتنا والتسرع فيها الفرض او آخر .. وسوف تكون محاسبة من ارتكب خطا فى مثل هذا الشان اثر تحليل الموضوع تحليلا دقيقا عبرة لكل من يقدم رايا فى اية مشروعات مستقبلية ـ فالراى المخلص امانة فى عنق كل مسئول ، خاصة وبلدنا احـوج لكل قرش نصرفه لان هذا القرش اما انه من قوت الشعب ، او من مديونية تسـدد من لحم الحى ..

ولا باس من تحليل مثل هذه الامور ، ولو ادى ذلك لنتيجة سحب انواط منحت للبعض ولم يكـونوا يستحقونها ـ ومنح انواط لمن يدافعون عن بلادهم ابتغاء مرضاة الله .. بان وقفة جادة مع من صفقوا للثلاثة ادوار التى ارتفعت فـوق سبعين الف متـر مربع من الارض لتبقى على مر التاريخ شهادة دامغة على مدى التفريط فى الاستفادة القصـوى من المشروعات البديلة الكافية ، لتكون بداية عهـد جاد لا تصفيق فيه ولا هتافات ، بل عمل جاد تنكر فيـه الذات ولا تمنح فيه انواط فخير الانواط شـهادة التاريخ فى حق كل من يؤدى واجبه بامانة واما الانواط فتذهب هباء ..

ولن اطالب هنا بسحب الفوائد المادية التى جناها البعض من وراء مسـاندة المشروع الصحى القزمى فما اكسبته كل يد تجزى به يوم القيامة ان خيرا او شرا ولكن لا اقل من اعـلان الحقائق واشهارها على الملا حتى يتم تصحيح مسارنا فى كل امورنا ..

وما يقال عن المستشفى القزمى ينسحب على بعض مشروعات تمت ولا جـدوى من استعادة بحثها لما فى ذلك من مضيعة للوقت والجهـد وتشتيت للفـكر وجلب لسـخط المجتمع دون ما جدوى ، ولكن ما هو جدير بالتمحيص فعلا هو مايعتزم تنفيذه من مشروعات تحظى بضغوط مماثلة لما تعرضنا له فى خصوصية هـذا المستشفى ـ وفى مقـدمة هـذه المشروعات مشروع منخفض القطـارة وقد توقفت حاليا تلك الضغوط التى كادت ان تؤدى وتسلم بتنفيذه من سنوات مضت ـ وعلينـا ان اردنا بمصرنا خيرا ان نساند البديل عن القطـارة وهو مشروع استزراع الصحراء الغربية بالكامل بعد اصـلاحها وتعمـيرها واقامة قرى نموذجية فيها بصرف النظر عن هـوية الشركة او الشركات التى ستنفذ هذا المشروع . وقد تقـدمت فى ذلك عـروض عرضت على الدولة منذ عـام ١٩٧٩ ، وما زالت تنتظر شـفاعة المسئولين لبحثها . هـدانا الله لان نبتعـد عن تأييد قزمية مشروعاتنا ولان نساند اجداها نفعا واعلاها صرحا بصرف النظر عن تعـداد المصفقين لها ..

من برنامج الحزب

● حرية الفكر والراى والعقيـدة ، وتأكيد حق المواطنين فى الاجتماع ، والتعبير عن آرائهم ، واحترام كافة الاديان السماوية .

الحرية هى حجر الزاوية فى اقامة حياة ديموقراطية سليمة ، وهى حلم الشعوب على مر العصور ، ولقد قامت الثورات لتحقيقهـا .

وحزب الاحرار الاشتراكيين يسعى الى احيائها ، وممارسة شعب مصر لها ، بعد ان طال شوقه اليهـا ، استكمالا لما بدأته ثورة ١٥ مايو سنة ١٩٧١ .

ولا غرو ان تكون الحرية سمة واضحة لهذا الحزب ، ابرزها تمسكه باطلاق حرية الفكر والراى والعقيـدة ، والحوار الديموقراطى ، ورفض الصراع الطبقى ، واستقلال القضاء والصحافة ووسائل الاعلام ، وحرية استغلال رأس المال الخاص ، وحرية الشباب فى التعبير عن آرائهم ، وحرية النقابات فى التفاوض الجماعى ، واستكمال المرأة لحريتها الاجتماعية فى اطار الشريعة الاسـلامية .

ويرى حزب الاحرار الاشتراكيين ان الحرية هى الانعكاس التوى لخلق المواطن الصالح ، الذى يمكنه ان يدافع عن وطنه ، ذلك ان المواطن المكبل بالقيود لا يستطيع ان يصون بلده ، وان المرتجف لا يقوى على مواجهة العدو ، وان الأساس لحرية الوطن هى حرية المواطن فى فكره ورايه واجتماعه بغيره فى اجتماعات مشروعة لتبادل وجهات النظر فى الموضوعات المختلفة ، وتبنى الحلول المناسبة للمشاكل التى تواجه البـلد .

2000 كسارى حصلوا على الليسانس

2000 كسارى بهيئة النقل العام حصلوا على ليسانس متفـرق من الجامعات المصرية .

احصائية ذكرها ماهر محمد عن نائب الحزب الوطنى فى مجلس الشورى .

كلية الطب ببنهـا ترفض تعيين طبيـب .. بحجـة إعتقـاله !

رفضت ادارة كلية طب بنها تعيين احد الاطباء بحجة انه قد سبق اعتقاله .

كان الدكتور ((رشدى محمـد السيد خلف الله)) قد عين فى وظيفة ((طبيب مقيم)) باطنة بجامعة بنها . فوجىء الطبيب بعدم السـماح له باستلام وظيفته بالرغم من موافقـة ادارة كلية الطب على تعيين زملائه . اتضح ان الطبيب لم يحكم عليـه فى اى قضية كما تدعى ادارة الكلية اضطر الطبيب الى ان يتقدم بمذكرة لنقابة الاطبـاء لتمكينه من حقه فى اسـتلام وظيفته التى يكفلهـا له القانون ..

مصرى يستخرج جواز سـفر بالجنسية السودانية

امرت نيابة السويس باخلاء سبيل مواطن مصرى قام باستخراج جواز سفر يحمل فيه الجنسية السودانية كان المواطن واسمه احمد عبد الحليم ابو بكر الصديق قد استخرج بطاقة تحقيق من قسم جوازات السويس وعاد بها الى السودان . وتمكن اثناء وجوده بها من استخراج جواز سفر سودانى يحمل رقم ١٨٣٩٧ صـادر باسم شخص آخر .

اعترف المتهم بانه استخرج هذا الجواز من اجل ان يعمل به داخل مصر بصفته سودانى الجنسية .

كان العقيد صلاح لطفـى رئيس مكافحة الاموال العامة بالسويس ، والرائد طلعت الخولى وكيل قسم الاموال العامة قد كشفا المتهم .

حرشة

نبيلة عبيد

الحناكيش

تم الآن تصوير فيلم الحناكيش قصة سمير المدبعين احمد سـمير بطولة نبيلة عبيد وفاروق الفيشاوى ويختتم ذو الفقار اخراج على عبـد الخالق .

ظلال من الماضى البعيد ..

تجرى حاليا بروفات المسلسل التليفزيونى ظلال فى الماضى البعيد بطولة محمـود يس والذى تدور احداثه عن اخطاء الاباء فى تربيـة الابناء والتأثير النفسى لهذه الاخطاء على حياتهم .

تصور احداث المسلسل الداخلية فى استوديو الجيب وهو من اخراج محمود سامى خليل

عروس سعد

انتهى المخرج محمد عبد السلام من تصوير احـداث السـهرة التليفزيونية ((عروس سعد)) السهرة من تاليف عبد العـال تحيل وبطولة صبرى عبد المنعم ومصطفى متولى ونادية السبع .. وهى تحكى قصة زواج سعد الاسلمى فى عصر الجاهلية ثم الاسلام وقصة زواجه واستشهاده قبل اتمام هذا الزواج حيث انفق مهره فى الجهاد فى سبيل الله .

بوسى .. هانم

تستعد بوسى لدخول الاستديو بعد مهرجان مونتريال للفيلم ببطولة فيلم ((الهانم)) امام نور الشريف وفاطمة النابعى

لم يتم حتى الان اختيار مخرج للفيلم .

الطوق والاسورة

الطوق والاسورة فيلم جديد من اخراج خيرى بشارة بطولة شريهان وعزت العلايلى وفردوس عبدالحميد قصة محمد عبد الحليم عبد الله سيناريو وحـوار عبد الرحمن الابنودى .







صافيناز كاظم

الحقيقة وغسيل المخ

يصدر خلال الايام القليلة القادمة كتاب (الحقيقة وغسيل المخ) .. للكاتبة الاسلامية صافى ناز كاظم . الكتاب يصدر فى سلسـلة ورقة ثقافية)) ويقدمه أحمد رائف.

يتضمن الكتاب تحليلا سياسيا لمذابح المسلمين فى الهند ، وكيف يدبر السفاحون لهذه المذابح .. وتتناول الكاتبة وضع قبـرص الاسلامية ثم تتطرق الى الصحوة الاسلامية الحالية ، وتتبع الكاتبة كيف خطط الصهاينة لارتكاب المذابح ضد المسلمين من وعد بلفور حتى صابرا وشاتيلا عن طريق العلمانيين وتفرق الكاتبة بين قادسية الاسلام وقادسية صدام . وتختتم مؤلفها بفصل عن النقل الروتارى .. والليونز وكيف دخلت هذه النوادى الى بلادنا وخدماتها لعملاء الصهيونية العالمية .

ادب رفيع ، واسلوب اخاذ .. وتعبيرات اسلامية مميزة امتازت بها الكاتبة عبر تاريخها الصحفى الطويل .

عيب

الى الذين يتباكون ـ الان ـ على ان مصر اصبحت مخترقة .. واسرارها اصبحت مستباحة .. وكيف ان الاعـداء اصبحوا يمسحون البـلاد طولا وعرضا ويحصلون على ادق المعلومات والارقام وعلى ادق الاحصـائيات لكى يستخدموها عند اللزوم .. اقول لهؤلاء :

تـذكرون حضراتكم انه فى الستينات وحتى اواخر السبعينات كانت مصر محاطة بسياج من حديد .. لدرجة انه لم يكن فى استطاعة مخلوق ان يغادر البلاد او يدخلها الا بعد اجراءات امن مكثفة وبعد تحريات واسعة .. وكان المواطن اذا خرج تتبعه المخابرات فى كل مكان يذهب اليه فى الخارج وتعد عليه انفاسه .. واذا دخـل مصر تتبعته لتعد عليه نبضات قلبه .. واذا حدث ان مواطنا قرر الهرب وعدم العودة الى مصر .. جاءوا به فى صندوق .. وذلك فى احسن الاحوال .. او يموت بفنجان قهوة او بكوب ليمون ـ مثلج ـ فى اى مكان فى العالم .. كان يحدث كل هذا بحجة الحفـاظ على اسرار مصر العسكرية والسياسية .. وكلنا يذكر وقائع وحوادث كثيرة تؤكد ما اقـول .. وتثبت كيف كانت ايام ـ حكمكم ـ حيث كانت مصر فى عهدكم عبارة عن سجن كبير

وتذكرون حضراتكم يامن تتباكون اليوم على اسرار مصر المستباحة .. تذكرون يوم ان قال الرئيس الراحل جمال عبد النـاصر انه يسمع كل ـ نبضة ـ فى مصر .. وان اسرار الملوك والرؤساء العرب عنده بالتفصيل .. وانه يعلم عن كل مسمار فى اسرائيل ..

وتذكرون حضراتكم .. يوم كتب الاستاذ محمد حسـنين هيكل فى الاهرام لكى يثبت لنا نحن شعب مصر ان اجهزة المخابرات المصرية قد وصلت الى مرحلة اصبحت معها غاية فى الدقة .. لدرجة انه لم يعد يخفى عليها اى مستور .. او اى شىء من ادق الامور .. وحكى لنا الاستاذ هيكل انه فى جناح الرئيس عبدالناصر فى احدى دول افريقيا اكتشف صلاح نصر كيف ان اجهـزة التصـنت والاستماع فى جناح الرئيس كانت مثبتـة بطريقـة خفية فى حوائط وارضيات الحجرات بطريقة يصعب على اعتى رجال المخابرات كشفها .. ولكن صلاح نصر ـ المعجزة ـ اكتشفها بمجرد النظر ولمس اليد

اريد ان اقول لكم ـ ان هـذا كان هو الجو الذى كان يعيش فيه شعب مصر .. جو كله مخـابرات فى الداخل وفى الخارج وان اسرار مصر الداخليـة والخارجيـة والعسكرية والسياسية كلها كانت فى خـزانة الاسرار الحديدية .. وعشنا فى هذا الوهم حتى صباح ٥ يونيـو ١٩٦٧ حيث انكشـف المستور .. كل المستور ..

فقد حكى لى احد الضبـاط والذى كان فى اسر اليهـود أيام حرب ١٩٦٧ فقال انه بعد عـدة ايام من الاسر .. قام الضبـاط اليهود بتوزيع استمارات على الضبـاط المصريين الاسرى .. وطلبوا منهم ملء الاسـتمارات بدقة .. فقال الضابط لنفسه لو انه استجاب لطلبهم بالضبـط سيكون قد ذكر فى الاستمارة كل اسرار الجيش المصرى .. فكتب فى الاستمارة بيانات وارقام مختلفـة حتى لا يكون قد تطوع باذاعة اسرار بلاده .. وسلمهم الاستمارة بعد ان وقعهـا .. وبعد يومين فوجىء الضابط المصرى بالضباط اليهود يستدعونه للتحقيق .. وقـالوا له انه قد كذب كثيرا فى الاستمارة .. وانه عيب كبير على ضابط مثله ان يكون كذابا بهذا الشكل .. خصوصا انهم يعلمون عنه وعن جميع الضباط زملائه كل شىء .. وانهم طلبـوا منه ملء الاستمارة لمجرد الاسـتزادة من التاكد والاطمئنان .. وقالوا له ان والده فلان الذى كان يعمل تاجرا للاقمشـة بدمنهور .. وانه اغلق محل تجـارته بسبب القرارات الاشتراكية ثم اشتغل فى جمارك الاسكندرية وقالوا للضـابط انه حصل على الثانوية العامة سـنة كذا .. والتحق بكليـة زراعة الاسكندرية .. ولم يكمل الدراسة فى كلية الزراعة والتحق بالكلية الحربية سـنة كذا .. واخـذ اليهود يقراون عليه تقريرا بهذا لدرجة ان الضابط .. ذهل .. من دقة وصدق المعلومات التى لديهم ..

ثم نظر الضابط الاسرائيلى الى الضـابط المصرى وقال له : لا تعجب فنحن عندنا مخابرات قوية جدا تعمل عندكم .. وانتم عندكم مخابرات قوية .. تعمل عندكم .. ايضا ..

من هذه الواقعة وغيرها .. ايها الرفقـاء تاكدون انه اذا كانت اسرار مصر مستباحة الان قيراطا .. فقد كانت مستباحة فى عهدكم ٢٤ قيراطا ..!

ملحوظتان :

● بعد نجـاح مؤتمر المغتربين فى الخارج .. اقترح عقـد مؤتمر للمغتربين .. بالداخل ..

● مظلوم فضيلة الشيخ متولى الشعراوى .. يكتب فى الاخبـار كل يوم جمعة بتوقيع .. الاستاذ احمد زين

محمد عبد الشافى

هذه الصفحة

في إجتماع الامانة العامة للحزب

حزب الاحرار صامد ولا يتأثر بتشهير المغرضين

على الحكومة مصارحة الشعب بالحقائق

نشاط مكثف لامانات الحزب في المرحلة المقبلة

إحالة الأعضاء المخالفين إلى لجنة المخالفات النظامية

أضواء

قضية الشرق الاوسط ابتداء بفلسطين المحتلة ومرورا بالحرب العراقية الايرانية وانتهاء بمأساة لبنان .. لن يحلها الا الشرق الاوسط ..

قضايا العرب لن يحلها الا العرب .. اما الإعتقاد بان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة هما القوى الوحيدة القادرة على حل مشاكلنا اعتقاد خاطيء .. فنحن لا نمثل القضية الاساسية بالنسبة لهم .

ومع ذلك فانه من الممكن ان يفرض العرب قضيتهم على العالم كله .. اذا ما اتحدت الكلمة العربية وصفت النوايا واراد العرب انفسهم حل مشاكلهم .

اما بقاء الصورة كما هي عليه الآن او كما حدث في مؤتمر القمة السابق بالمغرب .. فالحقيقة محزنة وان دلت على شيء فانما تدل على التفكك والتردي الذي يعيشه الوطن العربي .

لذلك فهناك عدة اجراءات يجب ان يسارع العرب بتنفيذها قبل اجتماع القمة المرتقب بين السوفيت والامريكان حتى تعطى دفعة للقضايا العربية .

أولا .. ان تسارع الجبهات المتقاتلة بلبنان برفع ايديها عن لبنان حتى تستطيع ان تجبر اسرائيل على الانسحاب من الجنوب اللبناني .

ثانيا .. ان يصل العرب الى اتفاق بالنسبة للاتفاق الاردني الفلسطيني وان يعطوا للفلسطينيين اصحاب القضية الاساسيين الحق في تقرير مصيرهم دون تدخل لا مبرر له .

حقيقة ان العرب قوة لا يمكن انكارها ولكن اذا ما خلصت النوايا وتوحدت الكلمة عندئذ يمكن ان يكون للقضايا الشرق قوتها واهميتها .. اما سياسة الرفض لكل الحلول فسوف تصل بنا الى طريق مرفوض !!

هشام طنطاوى

عقد حزب الاحرار اجتماعا مشتركا بين الامانة العامة ورؤساء الحزب بالمحافظات . راس الاجتماع مصطفى كامل مراد ، وتناول بالبحث مشروع جدول الاعمال واستكمال التشكيلات الحزبية بالمحافظات ، وايضا العمل الفوري السريع في المرحلة المقبلة لدفع عجلة نشاط الحزب من خلال طرح تصور اعضاء الامانة . والمسئولين عن الحزب في المحافظات ، وايضا تناول رئيس الحزب بعض القضايا الداخلية في الحزب ، والتي تناولتها . بعض الصحف . الحزبية الاخرى . وبعض القضايا الجماهيرية .

تنشيط العضوية

في البداية تحدث مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار قائلا : يجب على كل مسئول في الحزب سواء في القاهرة . او المحافظات الاهتمام بتنشيط العضوية وتحصيل الاشتراكات من الاعضاء لانه يمكن من خلال قيمة الاشتراكات المحصلة خلق مورد مالي مستمر يمكن للحزب الاعتماد عليه ، في المؤتمرات التي يعقدها والمصاريف الداخلية وايجاد مقرات جديدة للحزب وخصوصا أن الدعم الذي يحصل عليه الحزب من الحكومة لا يكفي تسديد التزامات الحزب المستمرة . من اصدار صحف . ودفع أجور موظفين وتسديد ايجارات المقرات القائمة حاليا .

كما أكد رئيس الحزب .. على ان ميزانية الحزب والصحف التي تصدر عنه تراجع بانتظام من قبل قيادة الحزب من خلال الكشوف والمراجعة المستمرة من الجهاز المركزي للمحاسبات .

وانتقل مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار . الى قضية الجبهة المشكلة داخل الحزب والتي تضم بعض الاعضاء المحالين الى اللجنة النظامية !!

المخططات مكشوفة

قال مصطفى كامل مراد : ان العمل الحزبي يقوم على الجماعية في اتخاذ القرارات التي تهم الحزب . وليس على قرار يتخذه بعض المنشقين ، على قرار يتخذه رئيس الحزب . فصل

سجل الاجتماع :

هشام يحيى

الاعضاء الذين يحاولون أن يسيطروا على الحزب من خلال بعض المخططات المكشوفة أن يعلموا . أن الالتزام الحزبي ضرورة في مسيرة اي حزب . والعمل السياسي أيضا ممارسة وخبرات سنوات طويلة فلا داعي لهذا الاسلوب الذي يقوم على الهدم والتخريب داخل صفوف الحزب .

كما أعلن رئيس الحزب : تحويل هؤلاء الاعضاء الذين يحاولون اثارة الفتن داخل حزب الاحرار تحويلهم الى اللجنة النظامية للتحقيق معهم ، فيما نسب لهم طبقا للائحة الحزب .

وانتقل رئيس الحزب الى قضية تهم الشعب المصري ؟ وهي الممارسات الخاطئة التي تتبعها معه الحكومة الحالية من اخفاء للحقائق .

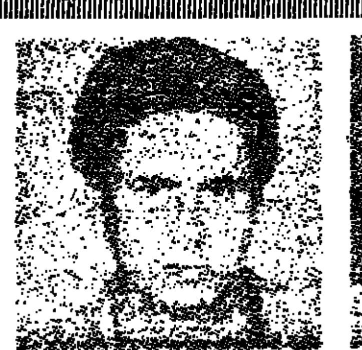
الكذب المستمر على الشعب

قال : مصطفى كامل مراد : يجب على الحكومة الحالية ان تعدل فورا عن الاسلوب التي تتبعه مع الشعب المصري . من اخفاء للحقائق والارقام عليه ، ومحاولة الكذب المستمرة ، من خلال ارقام وبيانات وهمية وتعمل فورا على مصارحته بالحقائق ومشورته في المشاكل المتعددة التي يعيش فيها وتأخذ برأيه في حل هذه المشاكل .

وانتقد : عدم وجود حوار منتظم بين الحكومة الحالية والمعارضة بصورة مستمرة .

وانتقل الحوار الى مراد السبطاسي السكرتير العام للحزب الذي أكد :

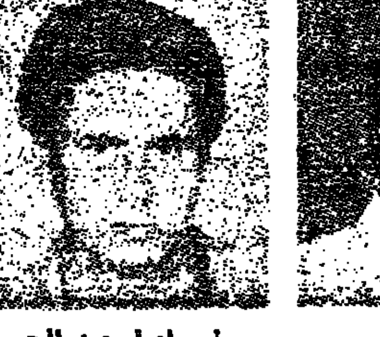
على ضرورة تقييم الحزب في المحافظات ومراجعة الكشوف واسماء الاعضاء مراجعة دقيقة . ونزول القيادات الحزبية في المحافظات الى القواعد الجماهيرية . والاتصال المستمر مع القيادات في القاهرة . للوقوف على الوضع في المحافظات باستمرار بالنسبة للعضوية .

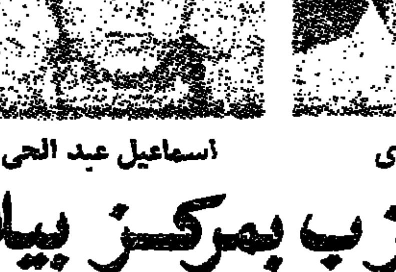




عبد الله القوابى

أحمد محمد التراس





محمد عبد الحميد

سامى لوقا

ثم تحدث عبد الله القوابى السكرتير العام المساعد للحزب قائلا : العضوية المسجلة حاليا في الحزب سبعة وخمسون الفا و٧٥٢ . فيجب على الامناء في المحافظات تسجيل العضوية تبعا للاقسام الادارية واطلاع قيادة الحزب بالقاهرة باستمرار وكذلك فتح حسابات لامناء المحافظات باسم الحزب لايداع اشتراكات الاعضاء وفتح دفتر ايرادات ومصروفات حتى يتم المراجعة للتصرفات المالية للحزب بالمحافظات بواسطة الجهاز المالي والاداري برئاسة الحزب بالقاهرة .

اعتداء وحشى

كما : أدان سامى لوقا .. رئيس الحزب بالمنيا : الاعتداء الوحشي من بعض رجال الشرطة بالمنيا على رئيس حي جنوب المنيا ، والتسبب في اصابته باصابات كثيرة اثناء ممارسته لعمله ..

كما : طالب : كمال صبيح .. السويس : على ضرورة ضبط المخالفين في السويس والذين يتلاعبون بأموال المحافظة من خلال عطاءات وهمية !

ثم تحدث محمد عبد الحميد : بني سويف . قائلا : يجب على القيادات في الحزب بالقاهرة الاتصال المستمر بالمحافظات ؟ وأيضا تسهيل مأمورية الحصول على مقرات الحزب الاحرار . في بني سويف حتى يحدث التلاحم الجماهيري المطلوب بين الحزب والجماهير .

الاضطهاد للمعارضة

وانتقد الحاج « كلش » كفر الشيخ : سياسة الاضطهاد التي يتبعها المسئولون التنفيذيون مع رجال أحزاب المعارضة في المحافظات .

كما أيد : احمد القواس الغربية : على تأييد امانة الحزب في الغربية لرئيس الحزب وقيامهم برفع دعوى ضد عبد الرحمن الشرقاوي . الكاتب في حق الحزب ورئيسه .

وطالب : بتوفير مقرات للحزب في السنطة ، وقطور ، وكفر الزيات .



اجتماع الامانة العامة لحزب الاحرار

لماذا لا نقيم محطات لتحلية مياه البحر

على إمتداد الشاطيء الشمالي لجمهورية مصر ؟!

حول ازمة المياه بالمطرية دقهلية .. قامت ((الاحرار)) باجراء دراسة موسعة للتوصل الى حل جذري لهذه المشكلة ليس في المطرية وحدها .. وانما على امتداد الساحل الشمالي لجمهورية مصر شرقا وغربا .. وهو ما يسمى بالمناطق الصحراوية والتي تعتبر المياه مشكلتها الاولى .. من ابرز الحلول المطروحة انشاء محطات لتحلية المياه على غرار ما تفعله دول شبه الجزيرة العربية ..

ان الكثير من الشركات الاجنبية لديها الاستعداد الكامل لانشاء هذه المحطات . مقابل تحصيل ثمن الماء للمدة التي تستوفي خلالها قيمة نفقات المشروع .

اما عن الازمة في المطرية .. فتراه الاهالي يتحدثون بلسانهم عن مدى ما يتعرضون له من معاناة .

● علي بشير : اتساءل هل يستطيع انسان مهما كان ان يعيش بدون مياه شرب نقية ، اننا نعاني من ذلك اهالي وقطاع المخابز ومصانع الثلوج .

● محمد محمد نخالة !! ما يعكر صفونا ويكدر حياتنا ان نجد ابناءنا يموتون بين ايدينا من امراض فتاكة تسببها المياه الملوثة بالمدينة ولذلك اتساءل هل لدى المحافظة مشاريع اهم من اصلاح مرافق مياه الشرب بالمحافظة .

● عبد الله المعاملي !! علشان انتج رغيف خبز للاهالي احتاج للمياه والمطرية ليس بها مياه الا المحطات قليلة جدا واطلب من الاهالي بعض صفائح مياه ممن يستطيع تخزين بعض المياه من اجل اولاده

● ابراهيم سالم : !! والله ده حرام اولادنا تموت امام اعيننا بسبب الاسهال الشديد والقيء الذي لا يتوقف بسبب المياه الملوثة التي نشربها





علي بشير

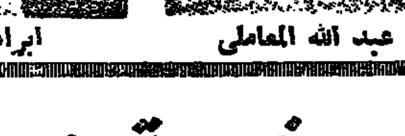
محمد نخالة





عبد الله المعاملي

ابراهيم سالم



بيان من حزب الاحرار

نشرت صحيفة مايو بعددها رقم (٦٢٥) الصادر في ١٣-٨-١٩٨٥ بيانا لمجموعة من اعضاء حزب الاحرار يعلنون فيه عن قيام ما اسموه (جبهة الاحرار) داخل الحزب ، ووجهوا في اعلانهم هذا الى رئيس الحزب وقياداته والصحف الصادرة عنه ، نفس الاتهامات التي سبق ان تضمنها مقال الكاتب عبد الرحمن الشرقاوي بجريدة الاهرام كما طالبوا بالغاء القرارات التي اصدرها رئيس الحزب والخاصة بتشكيل الامانة العامة والمكتب السياسي للحزب .

والذي يهمنا (دون الخوض في متاهة التراشق بالتهم) ان نوضح الظروف والملابسات التي دفعت هذه المجموعة الى اتخاذ اسلوب التشهير وسيلة لتحقيق ما يبتغون .

ونحن اذ نقوض في هذا الرد الاقتصار على الحقائق المجردة ايمانا منا بان نصاعة الحق هي السبيل القاطع لدحض كل افتراء .

لقد علم رئيس الحزب عن يقين بان الدكتور عوني يس - وهو لواء شرطة سابق يتزعم مجموعة من اعضاء الحزب ، دأبت منذ فترة على تسريب انباء الحزب واسراره ، وترويج الشائعات المغرضة عنه ، بل وصل بها الانحراف السياسي ، الى تسليم عدد من الجهات المسئولة وغير المسئولة تسجيلات لكل ما يدور في اجتماعات الحزب .

وليس ادل على ذلك من ان الشرقاوي نفسه قد ادانهم بجريرتهم - دون ان يدري - عندما اعترف بان بعض (قادة الحزب الشرفاء) - كما وصفهم - نقلوا اليه ما تضمنه مقاله من اباطيل وقد تخيلت هذه المجموعة بوحي من الجهات المسئولة وغير المسئولة ان الفرصة سانحة للتواطؤ مع الحكومة في ضرب حزب الاحرار ورئيسه لان الحزب هو الرائد في النضال من اجل ارساء قواعد الديمقراطية الحقيقية وليس مجرد الشعارات .

وان رئيس الحزب صاحب الخبرة الطويلة المتمكنة في المجالات الاقتصادية له اراء تكشف باستمرار اخطار السياسة الارتجالية التي تتبعها الحكومة ، وتهاجم بموضوعية النهج اليساري الشمولي التي تطبقه وخاصة بالنسبة للاقتصاد القومي .

الهدف اذن واضح ومحدد - وجاء مقال الشرقاوي بمثابة (الضوء الاخضر) لهذه المجموعة ، فبادرت بالافصاح عن نواياها السيئة .

وقد راى رئيس الحزب ان يقطع الشك باليقين ، فاستدعى اعضاء المجموعة وواجههم - امام اعضاء الامانة العامة للحزب - بالحقائق المتعلقة بكل الامور التي اثارها .. فاظهروا الندم تماما ولكنهم ما لبثوا ان عادوا الى اعتداءاتهم الباطلة ، وبادروا بنشر اعلانهم على صفحات « مايو » الامر الذي يعتبر انحرافا مكررا عن الالتزام الحزبي ، وخروجا على خط الحزب ومبادئه ، وقيمه .

ازاء ذلك واستنادا الى السلطات المخولة لرئيس الحزب بمقتضى النظام الاساسي واللائحة الداخلية ، قرر احالة افراد المجموعة المنشقة الى المخالفات النظامية للتحقيق معهم فيما هو منسوب اليهم من مخالفات .

وقد اصدرت اللجنة قرارا بايقافهم احتياطيا لمدة ثلاثة اشهر لصالح التحقيق وقد تحددت يوم ١٨ اغسطس الحالي لمثولهم امامها .. وتم اخطارهم بالموعد .

شخصية مهمة !

كنت في رحلة عمل الى الاسكندرية منذ شهر وعدت بسلام الى محطة القاهرة وعند نهاية الرصيف لاحظت حركة غير عادية فالشرطة السرية منتشرة بشكل مكثف ووجدت مجموعة من ضباط الشرطة تقف في حالة تحفز فظننت ان هناك مجرما سيتم القبض عليه .

ثم بدأ رجال الشرطة في دفع الجمهور دفعا شديدا مفسحين الطريق لشخصية مهمة . ولاحظت خارج الرصيف وفي ساحة المحطة رجال شرطة السكة الحديد بملابسهم الرسمية يصطفون في شبه حرس شرف فادركت أن شخصية هامة جدا لاشك قد وصلت وان هذا الاستقبال الرسمي في انتظارها .

فهل تعلمون من كانت هذه الشخصية انه السيد النبوي اسماعيل وزير الداخلية الاسبق والشهير بـ ٩٩٫٩٪ ومفصل القوانين ونتائج الانتخابات المزورة والاب الشرعي لكل القوانين غير الشرعية .

خرج صاحب المقام الرفيع مختالا كالطاووس والشرطة من جنود وضباط تهرول من حوله وتدفع الجمهور لتفسح له الطريق .

السيد اللواء أحمد رشدي وزير الداخلية تلك صورة طبق الاصل مما شاهدت بنفسي ولي سؤالان !!

اهكذا يبدد ضباطك أموال دافعي الضرائب ؟

أو من أجل هذا انشأت شرطة السكة الحديد ؟



بقلم :

محيي الدين الفندور

امين صندوق حزب الاحرار

الحجاب المقنع !

ان الاسلام بريء براءة الذئب من دم ابن يعقوب من حجاب المراة التي ترتديه هذه الايام ، بل ان السفور اصبح افضل الف مرة من هذا الحجاب التي تفتن المراة في كيفية ابراز مفاتنها من تحته ، بل أصبح لهذا الحجاب بيوت ازياء متخصصة تعرض احدث صيحة لمبتكرات ((الحجاب)) فهذا جوب ((تركواز)) ضيق وبلوزة بغداد بدانتيل أنيق يلبس معه غطاء للراس ابيض مثل فورمه الشعر يحليه طوق ذهبي جميل مائل بهذا الغطاء على الجبهة ، ويلبس مع هذا الزي صندل ابيض جميل له كعب طول ١٠ سم وتظهر من هذا الصندل اصابع القدم المطلية ..

وهذا زي اخر للمحجبات عبارة عن رداء بني جميل ضيق من الصدر وواسع بعد خط الصدر مباشرة ومعه حجاب للراس ابيض على هيئة تاج الفل محلى أيضا باكسوارات فضية لامعة ، وهذا الزي بالقطع يصلح فستان سهرة وليس حجابا ابدا .

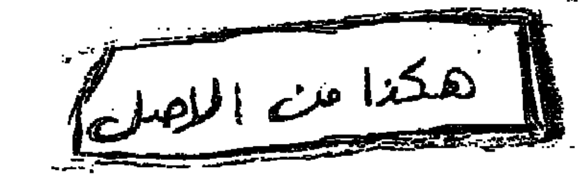
هذه عينة من موضة المحجبات وعينة مما ترتديه المراة هذه الايام ويسمى بالحجاب للاسف الشديد .. وهذا على سبيل المثال لا الحصر فاين الحجاب الصحيح الذي ينادي به الاسلام والذي يجب ان تتمسك به المراة المسلمة حقا ؟

اين وقار الاسلام ومهابته بعد ان بدانا نرى ونسمع في التلفاز اعلانات عن الازياء المحجبات وكيف ان تلك الازياء اصبح لها بيوت متخصصة لابداعها ؟ واعود للسؤال السابق هل الحجاب اصبح قضية مستحدثة لا تفنى فيها الا بيوت للازياء المتخصصة ؟ ان زي المراة المسلمة المؤمنة لا يعدو ثوبا طويلا فضفاضا يخفي كل معالم جسدها وغطاء للراس يخفي شعرها وجانبا من وجهها اما ما نراه اليوم فهو حجاب مقنع لفتنة اشد من السفور وعلينا جميعا ان نتقي الله في اعمالنا ونوايانا !! وعلى النساء ان يتعظن بحكمة الاية التي تؤكد على المراة الا تبدي زينتها الا لزوجها داخل بيتهما .

وعلى اجهزة الاعلام .. والتلفاز بوجه خاص ان يتوقف عن اذاعة اعلانات بيوت الازياء الخاصة بالمحجبات والتي ينتشر عن طريقها كرنفال ((الازياء المحجبة)) الغريبة التي تبدأ على شاشته وتتسرب الى الشوارع ..

واخيرا « فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة »

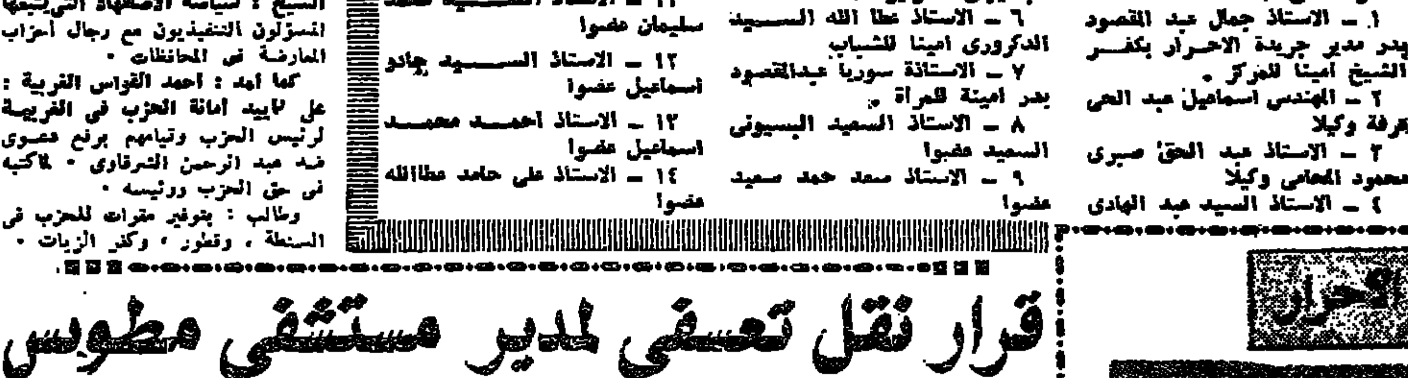
صدق الله العظيم



بقلم :

آمال رشاد أمام

امينة حزب الاحرار بحلوى



جمال عبد المقصود

السيد الدكروري

اسماعيل عبد الحى

تشكيل أمانة الحزب بمركز بيلا

تم تشكيل حزب الاحرار بمركز بيلا بمحافظة كفر الشيخ على النحو التالي :

١ - الاستاذ جمال عبد المقصود بدر مدير جريدة الاحرار بكفر الشيخ أمينا للمركز .

٢ - المهندس اسماعيل عبد الحى عرفة وكيلا

٣ - الاستاذ عبد الحق صبرى محمود المحامي وكيلا

٤ - الاستاذ السيد عبد الهادى البرياسطي امينا للصندوق

٥ - الاستاذ محمد السيد احمد البسيوني سكرتيرا .

٦ - الاستاذ عطا الله السيد الدكروري امينا للشباب

٧ - الاستاذة سوريا عبد المقصود بدر امينة للمراة .

٨ - الاستاذ السعيد البسيوني السعيد عضوا

٩ - الاستاذ سعد حمد سعيد عضوا

١٠ - الاستاذ صادق عبد الرحيم حمزة عضوا

١١ - الاستاذ السيد محمد سليمان عضوا

١٢ - الاستاذ السيد جادو اسماعيل عضوا

١٣ - الاستاذ احمد محمد اسماعيل عضوا

١٤ - الاستاذ علي حامد عطا الله عضوا

مؤسسة على حسن ترد

● بخصوص الشكوى المنشورة تحت عنوان « هل يساعدنا المسئولون في وزارة الخارجية » يؤسفنا ان نؤكد أن كل ما جاء بالشكوى غير صحيح لاننا قمنا باخطار اهل المتكوى عن طريق وكيلنا بالقاهرة واتفقوا على ان يسافر اليهم لاستلام الجثمان والمستحقات والاطلاع على المحاضر الرسمية وبالفعل وصل الشقيق الى الطائف واستلم جثمان شقيقه من مستشفى الملك فيصل بالطائف واثر دفنه بمكة المكرمة وهو مازال موجودا بالمملكة لاستلام مستحقاته من بيت المال السعودي .

محاسب - فؤاد ابو الفتوح

وكيل مؤسسة على حسن

سراج المفتي بالقاهرة

قرار نقل تعسفي لمدير مستشفى مطوس

لأنه وكيل حزب الأحرار بالمحافظة

كتب محمد السايس :

اصدر المسئولون بمديرية الصحة بكفر الشيخ قرارا بنقل د. مصطفى عبد السلام مدير مستشفى مطوس المركزي ووكيل حزب الاحرار بكفر الشيخ الى مدينة قلين اتهم المسئولون الدكتور مصطفى عبد السلام بانه سمح لمحرري جريدة الاحرار بدخول مستشفى مطوس والتعرف على الطبيعة على المشاكل التي يعاني منها المرضى والسلبيات الموجودة

امتنع وكيل الاحرار عن تنفيذ قرار النقل وقررت امانة حزب الاحرار بكفر الشيخ اقامة دعوى قضائية ضد وزير الصحة والمسئولين بالوزارة لاصدار هذا القرار التعسفي .

د. صبري زكي نبيل حلاوة

امين الحزب بالمنيا

الاعتداء على رئيس حى جنوب المنيا جريمة

انتقل سامى انيس لوقا امين عام حزب الاحرار بمحافظة المنيا وعضو الامانة العامة بالحزب الى مستشفى المنيا العام فور ان علم بحادث الاعتداء على محمد فوزى رئيس حى جنوب المنيا ونائب رئيس المجلس المحلي بالمحافظة والذي على اثره تم نقل محمد فوزى الى مستشفى المنيا العام .

وقام امين عام الحزب بزيارة رئيس الحي بالمستشفى ومكث بجواره فترة طويلة حيث استمع الى حادث الاعتداء الذي وقع على رئيس الحي اثناء تاديه عمله بالاشراف على حملة النظافة بشارع احمد بدوي بالمنيا ، وان الذي قام بالاعتداء عليه ضابط شرطة تاج الشناوي .

وقال سامى لوقا امين ((الاحرار)) بالمنيا ان الاعتداء على رئيس حى جنوب المنيا عمل غير سليم ، ويتنافى مع اصول الديمقراطية التي ينادي بها السيد رئيس الجمهورية ، واننا ما دمنا ارتضينا الديمقراطية كنظام سياسي للحكم فاننا نطالب بضرورة التحقيق مع هذا الضابط ، فليست العملية سهلة ندعها تمر بهذه السهولة

واكد امين عام الحزب بالمنيا انه لا احد فوق القانون وان الجميع امامه سواسية كاسنان المشط ، فكيف يتم الاعتداء على رئيس حى وهو يؤدي عمله بالاشراف على نظافة الحي ان هذه جريمة لا تغتفر ، والسكوت على ذلك أيضا جريمة ، والجريمة لابد ان تقابل بالردع حتى لا تتكرر من ضابط شرطة مثال الضابط الذي اعتدى على رئيس الحي

واضاف سامى انيس لوقا قائلا : اننا امناء احزاب المعارضة بمحافظة المنيا قد وقفنا ضد جبروت الحزب الحاكم وضد من يتلاعبون بالسلطة واننا نطالب بضرورة التحقيق مع المعتدي على محمد فوزى رئيس حى جنوب المنيا وان يكون التحقيق محايدا وان يتم الاستماع الى الشهود الذين شهدوا الاعتداء

حزب الأحرار يحذر الحكومة

من أخطار ميناء الكبريت

اجتمعت امانة حزب الاحرار بشبرا الخيمة برئاسة عادل المراغي ، وتناول الاجتماع عدة مشاكل رئيسية منها مشكلة الاسكان وقرارات الازالة التي تصدرها الادارة الهندسية بالجملة دون تدبير ايواء عاجل للمواطنين الذين تزال مساكنهم .

كما ناقشت امانة الحزب مشكلة ميناء الكبريت الذي تقيمه الحكومة على شواطيء دمنهور - شبرا الخيمة ومدى خطورته على المواطنين من حيث حالة التسمم الجوي الذي سوف ينتج من جراء هذا الميناء

والمعروف ان شاطيء شبرا الخيمة اصبح مليئا بالمشروعات منها محطة كهرباء شبرا الخيمة وشركة ميتالكو وبدات الحكومة في انشاء هذا الميناء لنقل مواد الكبريت الخام منه الى المصانع بمسطرد والمعروف ايضا ان هذه البقعة كانت هي متنفس الاهالي في المنطقة حيث الاتربة والعادم الذي يصدر من مصانع شبرا الخيمة قد لوثت الجو بالكامل مما اصبح يهدد المواطنين بالاختناق

واختتمت امانة حزب الاحرار بشبرا الخيمة اجتماعها بتحذير الحكومة من التمادي في انشاء هذا الميناء وقررت امانة الحزب بشبرا الخيمة اللقاء مع السيد الوزير محافظ القليوبية والقيادات التنفيذية لشرح وجهة نظرها في هذا الشان وتعود الامانة للاجتماع الاثنين القادم - صرح بذلك عادل المراغي امين الحزب بشبرا الخيمة

مجتمع الاحرار





عبير القوابى



الهام مجدى

● عبد الله القوابى واسرته يتقدمون بخالص التهنئة لابنة شقيقه عبير محمد عبد الرازق القوابى لتفوقها في الشهادة الثانوية العامة وحصولها على ٨٩٫٧٪ مع تمنياتي بدوام التوفيق .

◎❖◎

● برهام محمد برهام المدير المالي لحزب الاحرار يهنيء الانسة الهام مجدى الاسيوطي بالنجاح الباهر في الثانوية العامة بمجموع ٨٣٫٥٪ مبروك .

◎❖◎

● عزت ابو عبده امين الحزب بدمياط واعضاء الامانة العامة يهنئون المهندس محمد حلمي دره سكرتير الحزب بدمياط بمناسبة زفاف شقيقته - الف مبروك للعروسين .

◎❖◎

● محمد السايس الصحفي بجريدة الاحرار يهنيء عصام عبد الفتاح بنجاحه بتفوق .

◎❖◎

● رئيفة علي محمود الموظفة بالحزب تهنيء شقيقها محمد لتفوقه في الثانوية العامة - الف مبروك .

◎❖◎

● تمت خطوبة الانسة وفاء احمد رمضان على المهندس علي احمد الشاذلي .. توفيق سيد توفيق مراقب الطبع بجريدة « الاخبار » يهنيء العروسين بالخطوبة ..

◎❖◎

● حسين الصراوى يهنيء احمد لاشين الموظف بمجلس مدينة اشمون بالمولودة شيماء - الف مبروك .

عـزاء

مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وقيادات الحزب واسرة تحرير جريدة شباب الاحرار المحررون والاداريون واعضاء مجلس الادارة يتقدمون بالتعزية القلبية للاستاذ عصمت المراغي وكيل لجنة النقل والمواصلات بالحزب وذلك لوفاة والد زوجته .

أسكن الله الفقيد واسع رحمته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان

◎❖◎

● عزت السيد ابو عبده امين الحزب بدمياط واعضاء الامانة بالمحافظة ينعون ببالغ الحزن والاسى محمد المنشاوي حراز وكيل الحزب بالمحافظة - للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر .

◎❖◎

● حمدى حمادة الصحفي بالاحرار يشاطر الحاج عبد المحسن حماده والحاج صلاح حماده لوفاة المرحوم صابر حماده - للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

◎❖◎

● المهندس محمد حلمي دره سكرتير عام الحزب بدمياط بمحافظة دمياط واعضاء الامانة العامة بالمحافظة ينعون ببالغ الحزن والاسى زوج شقيقة الحاج عزت أبو عبده امين عام الحزب بالمحافظة .

◎❖◎

● تهنيء الزميلة هيام رشاد العقيد حسن محمود اسماعيل بنجاح انجاله حماده واماني بالتفوق .. والف مبروك وعقبال الدكتوراه .

هكذا من الاصل

صورة بلا رتوش

كتب قنديل جاد احمد :

تكمن اهمية هذا اللقاء ، في هذه الآونة التاريخية الحاسمة في حياتنا ، بخاصة بعد القرار التاريخي باغلاق جميع قمائن الطوب الاحمر ، لانقاذ الاراضي الزراعية من ((غــــول)) التجريف الذى كاد ان يقضي على مساحة الارض الزراعية .

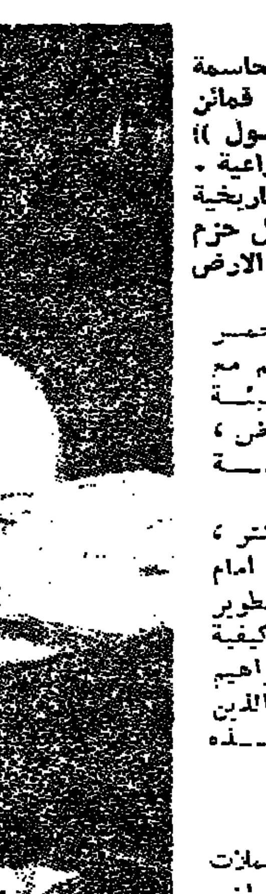
ولقــــد واجهت وزارة الزراعة مسئوليتها التاريخية في القضاء على هذا الغــــول الكاسر ، وتصدت له بكل حزم وقوة ، واوقفت نشاطه كلية حفاظا على مساحة الارض الزراعية الخصبة من التجريف والتبوير ..

ولهــذا كان قرار اغلاق جميع قمائن الطوب الاحمر قرارا عادلا ؛ ومن ثم كانت اهمية هذا اللقاء الحاسم مع الاستاذ الدكتور ابراهيم عنتر رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للجهاز التنفيذي لمشروعات تحسين الارض ، ومدير معهد بحوث الاراضي والمياه ، ورئيس اللجنة العليا للتجريف وحماية الرقعة الزراعية .

والهدف من لقائنا هذا مع الدكتور ابراهيم عنتر ، التعرف على كيف استطاعت وزارة الزراعة ان تقف امام غول تجريف الاراضي الزراعية ثم تطرق الحديث الى التطوير الزراعي التكنولوجي لزيادة رقعة الارض الزراعية وكيفية معالجتها كيميائيا !! وبرنامج سيادة الدكتور ابراهيم عنتر مشكلة اصحاب قمائن ومصانع الطوب الاحمر الذين اغلقت مصانعهم والعمال التي كانت تعمل في هـــذه المصانع .

حملات مكثفة من الجهاز التنفيذى

في بداية اللقاء قال الدكتور ابراهيم عنتر .. ان حملات مكثفة من الجهاز التنفيذي لمشروعات تحسين الاراضي وشرطة المسطحات المائية على المحافظات لوقف التعدي على الاراضي الزراعيـــة ووقف عمليات التجــريف وازالة المصانع المخالفة .



د. ابراهيم عنتر رئيس مجلس ادارة الهيئة العـامة للجهاز التنفيذي لمشروعات تحسين الاراضي ومدير معهد بحوث الاراضي والمياه ورئيس اللجنة العليا للتجريف وحماية الرقعة الزراعية يتحدث الى قنديل جاد احمد

التجريف خسارة فادحة لا يمكن ان تعوضها عمليات استصلاح الاراضى الجديدة الرملية والجيرية

وان التشــدد في تطبيق القانون الخاص بعدم استقطاع الاراضي الزراعيـــة لاقامة المشروعات العمـــرانية والصناعية حفاظا على ثروة مصر القومية من ارضـــها السوداء حقيقة الامر الذي لا يمكن ان ينكره احد .. ان وزارة الزراعة كانت بالفعل على مستوى مسئوليتهـــا التاريخية ازاء مواجهة غول التجريف وتبوير الاراضي الزراعية الذي يلتهم باسنانه الرهيبة كل عام آلاف الافدنة السوداء ويهـــدد مستودع الخصوبة ومصـــدر الامن الغذائي لشعب مصر — فقد اكدت وزارة الزراعة دائمـــا على ضرورة الحفـــاظ على الرقعة الزراعية في مصر من التآكل نتيجة عمليـــات التجريف من خلال التوصيات الاتية :

١ — استمرار بذل الاهتمام الفوري والعاجل لمنع تجريف الاراضي الزراعية مهما كانت الاسباب .

٢ — التشــدد في تطبيق القانون الخاص بعدم استقطاع الاراضي الزراعيـــة في اقامة المشروعات العمـــرانية والصناعية والاجتماعية من منطلق الحفـاظ على الارض الزراعية .

٣ — تســـوية الاراضي المعلقة في الاراضي المجـــاورة المجرفة حتى يتســـنى زراعة المساحة جميعها .

٤ — وحتى لا يتـــوقف التوسع العمـــراني على الاراضي غير الزراعية المسموح باقامة المباني عليهـــا فان مصانع الطوب الاحمـــر المرخصة وغير المرخصة قبل صدور القانون ١١٦ لسنة ٨٢ ، والتي كانت تعتمد في انتاجها على الطمي والطين المجرف من الاراضي الزراعية واراضي طرح النهر العاليـــة الانتاج قد منحت الفـــرص والتسهيلات الكافيـــة للترخيص للانتاج المتطور من الطوب الاســـمنتي والطفلي استمرارا لتوفير العمـــالة للعاملين في هذا المجال وتوفير الطوب اللازم للاسكان .

وحفـــاظا على الاراضي الزراعية مساحة وانتاجا فقد صدر القرار الوزاري رقـم ١٩٥ لسنة ١٩٨٥ (قانوني) بتاريخ ١٠—٣—١٩٨٥ لتنظيم ترخيص تلك المصانع وفقـــا للقواعد القانونية المتبعـــة في هذا الشـــأن حتى يتيســـر للطالبين استخراج الترخيص في خلال خمسة عشر يوما .

دور وزارة الزراعة

واضاف الاستاذ الدكتـــور ابراهيم عنتـــر قائلا : يمكن ايجـــاز دور وزارة الزراعة والامن الغـــذائي في تطبيق القانون ١١٦ لســـنة ١٩٨٣ فيما يلي :

١ — معاينة الاراضي التي يتم تجريفها بالاشـــتراك مع شرطة المسطحـــات المائيه للتأكد من نوعية التربة :

٢ — تحليل ومعاينة الاتربة المصادرة على الســـيارات بمعرفة نوعية التربة وكتـابة نتائج التحليل وتسليمهـــا للنيابة للفصل في القضيات بناء على نتيجة التحليل .

٣ — الاشراف والموافقـــة على عمليات تجـــريف الارض بغرض تحسينها او مساواتها بالجار على ان تستخدم الاتربة المجرفة في الزراعة .

٤ — اعطـــاء التراخيص للسيارات التي تقوم بنقـــل الاتربة نتيجة لعمليات الحفر بغرض البناء وخلافه ، واذا كانت التربة زراعيـــة يمكن الاستفادة بهـــا في الاراضي فتشون بالجهات التابعـــة للجهاز ، لاستخدامهـــا والاستفادة بها في اغـــراض الزراعة .

٥ — اجراء جميع المعاينات الخاصة بالانشـــاءات على الاراضي الزراعية سواء كانت مباني او مشروعات امن غذائي

٦ — دراسة ومعاينـــة الموضوعات المســـتثناة من القانون ١١٦—١٩٨٣ قبـــل الموافقة عليها من الاســـتاذ الدكتور الوزير ..

كمـــا يمكن توضيح دور وزارة الزراعة والامن الغذائي في تطبيق القرار رقـم ١٩٥ (قانوني) فيما يلي :

١ — الهيئة العامة للجهاز التنفيذي لمشروعات تحســـين الاراضي جهة الاختصاص في استخراج تراخيص تطـــوير مصانع الطوب الاحمـــر الى بدائل .

٢ — يقوم الجهاز باجـــراء المعاينات للانشاءات الجديدة للمصانع شرط عدم البنـــاء على الارض الزراعية .

٣ — اجراء المعـــاينات الخاصة وتطوير المصانع .

٤ — استلام جميع طلبات التطوير وارسالها للجهـــات لاستيفاء المستندات بالاشارة للقرار رقم ١٩٥—١٩٨٥ .

٥ — تجميع الملفـــات من جميع محافظات الجمهورية الخاصة بالمصـــانع المراد تطويرها على ان تكـــون مستوفاة بالبيانات التالية :

— محضر المعاينة ..

— خريطة مساحية للارض معتمدة من مهندس نقابي .

دراســـة الجـــدوى الاقتصادية للمشروع ..

— رسم كروكي هنـــدسي للمصنع ..

— مستند الملكيـــة للارض والمصنع .

٦ — بعد تجميع الملفات تم تشكيل ثلاث لجـــان تختص كل لجنة بمراجعة ملفات عدد من المحافظات من الناحيـــة الفنية وكتابة مســـــودة الترخيص ويتم التـــوقيع من اعضاء اللجنة .

٧ — تسليم الملفات للجنة القانونية للمراجعة من الجهة القانونية ويتم التوقيع عليها بمعرفة اللجنـــة القانونية (الملف مستوفى قانوني) .

٨ — يتم مراجعـــة الملف المراجعة النهائية ويتم كتابة الترخيص ويعـــرض على الاستاذ رئيس مجلس الادارة للتوقيع عليه ويعـــرض على الاستاذ الدكتـــور الوزير لاعتماده .

٩ — أعد ســـجل لقيـــد جميع التـــراخيص ومرقم بمسلسل جهاز ورقم كودى محافظة .

١٠ — يسجل الترخيص بالسجل برقم الجهاز ورقـــم المحافظة وتسجل جميـــع بيانات الترخيص في السجل

١١ — تم طبع التعليمـــات المطلوب تنفيذها بعد استلام الترخيص وتسلم لصـــاحب المصنع عند استلامه الترخيص ويوقع في السجل باستلامه الترخيص والخطاب رقـــم ٤٧٢ بالبطاقة ورقمها وجهة صدورها .

١١ — جار تشكيل فرق عمل لجميع محافظـــات الجمهورية ومعها بيـــانات بالمصـــانع والمستلمة التراخيص لاجراء المتابعـــة الميدانية وتنفيذ الترخيص المسلم من ناحيـــة المساحة وحدودها .

١٣ — جـــاري حصـــر المساحات الزائدة لضمهـــا الى الرقعة الزراعية واخطار فروع الجهـــاز وقطاعات الزراعة بالمحـــافظات لسرعة زراعتها وقيدها بالحيـــازات اذا كانت غير مقيدة وادخالها في الدورات الزراعية .

١٤ — القرار الوزاري رقم ١٩٥ لسنة ١٩٨٥ والخطاب رقـــم ٤٢٧ يوضح به بأن الجهاز على استعداد لاجراء عمليات التحســـين وزراعة الجزء الزائد على نفقة صاحب الارض .

وفيما يتعلق بتبوير الارض الزراعية فيتلخص دور وزارة الزراعة والامن الغـــذائي في تطبيق القـــانون رقم (٢) لسنة ١٩٨٥ فيما يلي :

١ — يقوم الجهاز باجراء المعاينات الخاصة بالبناء — وتطوير وانشاء المصـــانع ومعاينـــات مشروعات الامن الغذائي — ومعاينات المساجد وتقسيم الاراضي وغيرها .

٢ — يلاحظ عند اجـــراء المعاينات قيـــام بعض الافراد والهيئـــات بتبوير الارض بغرض البناء بالرغم من توافر مستلزمات الانتاج .

٣ — يتم اخطار الاســـتاذ الدكتور الوزير بمخـــالفات التبوير لاتخاذ الاجـــراءات القانونية .

٤ — يتم اخطـــار قطاعات الزراعة بالمحافظات بنتيجـــة المعاينة مع تطبيق القانون رقم ٢ لسنة ١٩٨٥ .

٥ — جـــار حصر جميع الاراضي البور على مســـتوى الجمهورية سواء كانت ملك افراد او هيئات حكوميـــة وتطبيق القـــانون رقم (٢) لسنة ١٩٨٥ بشأنها ..

هذا ويمكن توضيح نشاط وزارة الزراعة والامن الغذائي — الجهاز التنفيذي لمشروعات تحسين الاراضي في مجـــال تطبيق القوانين الخـــاصة بالتجريف وحماية الرقعـــة الزراعية فيما يلي :

٦٢٠٠ ترخيصا لاقـــامة مصانع لانتاج بدائل الطـــوب الاحمر وتم تسليمهـــا ٢٥٠ ترخيصا جاري مراجعتها .

— ١١٢٠ شكوى من الافراد والتعدي بالبناء والتبوير على الارض الزراعية تم دراســـة ٢٥٠ شكوى ، واتخذت فيها الاجراءات القانونية .

— ٢٥٠ معاينة لمشروعات الامن الغـــذائي (دواجن — معالف — تسمين — مواشي وبعض الانشـــاءات الخاصة بمشروعات الامن الغذائي .

— ٤٠٠ معاينة لبناء مساكن على الارض الزراعية (للحالات المستثناة)

— ٥٠ معاينة لاقامة مصانع جديدة لانتاج الطوب الطفلي او الاسمنتي او الرملي ، وتم رفض اغلبها لاقامتهـــا على ارض زراعية مخالفة عـــدد المصانع والقمـــائن ٤٠٨٠ مصنعا وقيمنة .

بالاضافة الى قضايا الاتربة المجرفة والمعدات .

مشكلة التجريف اهم مشاكل الزراعة فى مصر

واضاف الدكتور ابراهيم عنتر ان تعداد الســـكان في مصر في زيادة مضـــطردة عاما بعد آخـــر حيث بلغ معدل الزيادة الســـنوية في السكان ٢ر٢ اي مـــا يزيد على مليون نسمة على رقعة الارض الزراعية المنحصرة في مساحة قدرها ٧ر٥ مليـــون فدان والتي تمثل في واقـــع الامر ٢ر١١ مليون فـــدان محصولي وللاسف الشـــديد نجـــد ان المساحة المحصولية في تناقص مســـتمر نتيجة لاستقطاع الاراضي الزراعيـــة لمشروعات الاسكان والامتداد العمراني بمعدل ٢٠ — ٤٠ الف فدان سنويا وكـــذلك المشاكل الناتجة من تجريف الارض الزراعية لصـــناعة الطوب الاحمر ورغم عمليات الاستصلاح والتي تقوم بهـــا كثير من الهيئات الحكومية وغـــير الحكومية والتي في مجموعها تكلف الدولة الكثير من المال والجهد عـلاوة على عامـــل الزمن لكي تصـــل الاراضي المســـتصلحة الى الخدمة الانتـــاجية لهـــا لذلك فان الـــدور الرئيسي لزيادة التنمية الزراعية هي العامل الرئيسي لزيادة التربة الزراعية الحالية والعمل على زيادة الانتاج الزراعي وهكذا اصبحت عمليات تجـــريف الاراضي الزراعية بالاضـــافة لعمليات التوسع والامتـــداد العمـــراني على حســـاب الرقعة الزراعيـــة من اخطر المشاكل التي تواجه الزراعة وزيادة الانتاج الزراعي في مصر حيث ان عمليـــات استصلاح الاراضي الجديدة ســـواء الرملية فيهـــا او الجيرية والتي تصـــل تكلفة استصلاح الفـــدان منها حـــوالي اربعة آلاف جنيه فانها تعتبر ارضـا جـــديدة ذات خصـــوبة محـــدودة بالنسبة للاراضي المجـــرفة ذات الخصوبة والانتـــاجية العالية .

وعلى الرغم من الفـــوائد الجديدة التي حققتها وسوف يحققها الســـد العالي لثراء وطننا الا اننا يجب ان نواجه بعض النتـــائج المترتبة على انشاء الســـد العالي وهي احتجاز الطمي الـــذي كان يترسب سنويا على الاراضي الزراعيـــة واثر ذلك على التربة الزراعيـــة وصناعة الطوب وقـــد بدات ظاهرة تجريف الارض الزراعيـــة باعماق تتراوح من متـــر الى ثمـــانية امتـــار وذلك لاستخدامها في صـــناعة الطوب الاحمر .

وكما هو معـــروف فان الارض الزراعيـــة تعتبر هي المـــورد الطبيعي والرئيسي الهام بالنســـبة للاحتياجات الاساسية للبشر وما يترتب على المحـــافظة على الاراضي وصيانتها من اهمية خاصـــة وهي ان الارض مورد غـــير متجدد كما ان تجـــريف الارض واستنزافها مثلها في ذلك مثل الكثير من المشاكل البيئية تعتبر عمليات غـــير عكسية اي انها متى حـــدثت فمن المســـتحيل عمليـــا تصحيحها حتى انه اذا امكن تجديد الارض المجـــرفة او الزراعية هـــو المحافظة على خصوبة الموسم الراسي والتي تعتبر التربة اعادة خصوبتها فيجب ان يؤخذ في الاعتـــبار التكلفة والجهـــــد والوقت اللازم لكي تتم هذه العملية التي تستغرق سنوات طويلة وتستلزم جهودا وخبـــرات واموال ضخمة .

وحيث ان مشكلة تجريف الارض الزراعية يلزم لهـــا اجراء عاجل لانقاذ الزراعـــة المصرية وتوفـــير الغـــذاء للمـــواطنين جميعـــا حتى لا نســـتورد ٧٥٪ من القمح وحتى لا نظل نعتمـــد على ٦٥٪ من الطعام من الخارج

ومما هو جدير بالذكـــر فان عملية تجريف الاراضي الزراعية تؤدي الى تنـــاقص مســـتمر في مســـاحة الاراضي الزراعيـــة المنتجة وخاصة اراضي الجزائر والتي تعتبر في المقام الاول اراضي درجة اولى وتقيـــيم اراضي الجمهورية حسب قـــدرتها الانتاجية والتي يجوز فيهـــا زراعة كثير من المحاصـــيل الاقتصادية الهـــامة مثـــل الفاكهة والخضراوات وغيرها وبخلاف اراضي الجزائر فان تجريف الاراضي الاخرى في الوادي والدلتـــا يؤدي الى اختلال في شبكات الـــري والصرف والتي كلفت الدولة مئات الملايين من الجنيهـــات حيث ان تجريف هـــذه الاراضي الزراعية يؤدي لعدم زراعتها .

وحيث ان وزارة الزراعة واجهزتها المعنية ممثلة في معهد بحوث الاراضي والميـــاه وجهـــاز تحسين الاراضي تستشعر دائما خطورة هذا الامـــر واثره على الانتاج الزراعي في مصر والـــذي يمثـــل ٣٤٪ من الدخـــل القومي المصري والذي ينعكس ويؤثر في نفس الـــوقت تأثيرا مباشرا في الظـــروف الاجتماعية والاقتصـــادية للشعب المصري. لذلك قامت وزارة الزراعة بعقد العـــديد من الندوات واللقاءات على مســـتوى المحـــافظات بالجمهورية لتوضيـــح الاثر السلبي لتجـــريف الارض وتبويرها .

شكاوى المواطنين تحل فورا

.. قلت للدكتـــور ابراهيم ونحن نتابع جهدكم المضـــني وعملكم الشاق الذي تؤدونه نحو هذا الوطن فقد طالعتنا احدى الصـــحف اليومية بشكاوى احـــد المواطنين من اغلاق جميع مصانع الطـــوب الاحمر فمـــا رد سيادتكم ؟

قال الدكتور ابراهيم عنتر اننا بدورنا نتابع باهتمـــام بالغ جميع شكاوى المواطنين كذلك جميع الوزارات المعنية بالموضوع ونعمل كل الجهـــد للرد على هذه الشـــكاوى وتم ايجاد الحلول البـــديلة للطوب الاحمر ، وســـيتم تشغيل جميع العمال الـــذين كانوا يعملون في مصـــانع الطوب الاحمر في المشروعات الحديثة والمصانع التي تنتج الطـــوب الطفلي والطـــوب البديل للطوب الاحمر .

واضاف د. ابراهيم عنتر قائلا : اما بالنسبة للمواطنين اصحاب مصـــانع الطـــوب الاحمر والقمـــائن والتي اغلقت سنضع لهم كـــل الامكانيات الخاصة بانشـــاء مصانع حديثة على احـــدث طراز عالمي ، وبالطبع المصانع الحديثة ستعطي انتـــاجا احسن واكثر ، واننا شكلنا لجانا لمتابعة شكاوى اصحاب مصانع الطوب الاحمر .

ونحن نهيب بجميع المواطنين ان يتقدموا باي شـــكاوى والدكتور يوسف والي وزير الزراعة يتابع باهتمـــام بالغ هذه الشكاوى .

وفي نهاية الحـــديث قال د. ابراهيم عنتر انني اضع نفسي رائدا للســـادة للمواطنين الذين لحقت بهم اضرار بسبب اغلاق مصانع الطوب الاحمر الخاصة بهم ومكتبي مفتوح في اي وقت لاي صاحب شكوى وادعو الله ان يوفقنا لخـــدمة وطننا المفدى تحت قيادة الرئيس حســـني مبارك رئيس الجمهورية « وقـــل اعملوا فسيرى الله عملكم ورســـوله والمؤمنون »

صدق الله العظيم

الدكتور ابراهيم عنتر : هدفنا الحفــاظ على الرقعــة الزراعية من التــآكل نتيجــة التجريف

مكتبى مفتوح لتلقى اى شكوى من اصحاب مصانع الطوب الاحمر التى اغلقت

سيتم تشغيل عمال قمائن ومصانع الطوب الأحمر فى مصانع الطوب الحديثة